

الكتاب: موارد الظمان

المؤلف: الهيثمي

الجزء: ٨

الوفاء: ٨٠٧

المجموعة: مصادر الحديث السنية . القسم العام  
تحقيق: حسين سليم أسد الداراني ، عبد علي الكوشك

الطبعة: الأولى

سنة الطبع: ١٤١٣ - ١٩٩٢ م

المطبعة:

الناشر: دار الثقافة العربية

ردمك:

ملاحظات:

موارد الزمان

(١)

جميع الحقوق محفوظة  
الطبعة الأولى  
١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م  
دار الثقافة العربية  
المدير المسؤول  
أحمد يوسف الدقاق

موارد الظمان  
إلى زوائد ابن حبان  
للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي  
الجزء الثامن  
حقيقه وخرج نصوصه  
حسين سليم أسد الداراني - عبده علي الكوشك  
دار الثقافة العربية  
دمشق ص. ب ٣٠٧٥٦

٢١ - باب ما يقول إذا ركب الدابة  
٢٣٨٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن عثمان  
ابن سعيد، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا أبو نوفل: علي بن سليمان،  
عن أبي إسحاق السبيعي، عن علي بن ربيعة الأسدي قال:  
ركب علي دابة فقال: بسم الله. فلما استوى عليها، قال: الحمد  
لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على  
كثير ممن خلق تفضيلاً، (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له  
مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون) [الزخرف: ١٣ - ١٤]. ثم كبر ثلاثاً،  
ثم قال: اللهم اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك. ثم قال: فعل رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - بمثل هذا وأنا رديفه.  
٢٣٨١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي، حدثنا قتيبة بن

سعيد، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علياً أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله، فلما استوى على ظهره، قال: الحمد لله، ثم قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون) [الزخرف: ١٣ - ١٤]. ثم قال: الحمد لله - ثلاثاً -، الله أكبر - ثلاثاً - . سبحانك إني ظلمت نفسي، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - صنع كما صنعت ثم ضحك، فقلت: من أي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: " إن ربك ليعجب (١٩٤ / ٢) من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي، قال: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري " .

[...]

(Y)

[...]

(A)



٣٨ - كتاب الأذعية

١ - باب الدعاء بأسماء الله تعالى

٢٣٨٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا  
قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة، حدثنا حفص ابن أخي أنس بن

مالك - وقال: حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخو  
إسحاق بن عبد الله.  
عن أنس بن مالك قال: كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا في  
الحلقة، ورجل قائم يصلي، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في  
دعائه: " اللهم إني أسألك بأن لك الحمد، لا إله إلا أنت المنان، يا  
بديع السماوات والأرض، يا ذا الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم،  
اللهم إني أسألك... ". فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " أتدرون ما دعا؟ "

قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: " والذي نفسي بيده لقد دعا الله، باسمه العظيم الذي إذا دعي به، أجاب، وإذا سئل به، أعطى ".

٢٣٨٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد، عن يحيى القطان، عن مالك بن مغول، حدثنا عبد الله بن بريدة. عن أبيه: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - سمع رجلا يقول: اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك لا إله إلا أنت، الأحد، الصمد، الذي لم يلد ولم يولد، ولم يكن لك كفوا أحد. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به، أعطى، وإذا دعي، أجاب ".

[...]

(۱۳)

٢٣٨٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان، ومحمد بن الحسن بن قتيبة،  
ومحمد بن أحمد بن فياض بدمشق، واللفظ للحسن، قالوا: حدثنا  
صفوان بن صالح الثقفي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا شعيب بن أبي  
حمزة، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج.  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن لله تسعة وتسعين  
اسما مئة إلا واحدا، إنه وتر يحب الوتر، من أحصاها، دخل الجنة،  
هو: الله الذي لا إله إلا هو، الرحمن، الرحيم، الملك، القدوس،  
السلام، المؤمن، المهيمن، العزيز، الجبار، المتكبر، الخالق،  
البارئ، المصور، الغفار، القهار، الوهاب، الرزاق، الفتاح،  
العليم، القابض، الباسط، الخافض، الرافع، المعز، المذل، السميع،  
البصير، الحكيم، العدل، اللطيف، الخبير، الحليم، العظيم، الغفور،  
الشكور، العلي، الكبير، الحفيظ، المقيت، الحسيب، الجليل،  
الكريم، الرقيب، الواسع، الحكيم، الودود، المجيد، المعجيب،  
الباعث، الشهيد، الحق، الوكيل، القوي، المتين، الولي، الحميد،  
المحصي، المبدئ، المعيد، المحيي، المميت، الحي،  
القيوم، الواجد، الماجد، الواحد، الأحد، الصمد،  
القادر، المقتدر، المقدم، المؤخر، الأول، الآخر، الظاهر، الباطن،  
المتعال، البر، التواب، (١٩٥ / ١) المنتقم، العفو، الرؤوف، مالك  
الملك، ذو الجلال، والإكرام، المقسط، المانع، الغني، المغني،

الجامع، الضار، النافع، النور، الهادي، البديع، الباقي، الوارث،  
الرشيد، الصبور".

٢ - باب الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -  
٢٣٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن  
يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه:  
أن أبا الهيثم حدثه.  
عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " أيما  
رجل مسلم لم يكن عنده صدقة، فليقل في دعائه: اللهم صل على  
محمد عبدك ورسولك، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين  
والمسلمات. فإنها زكاة ".  
وقال: " لا يشبع مؤمن خيرا حتى يكون منتهاه الجنة ".



٢٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد، حدثنا الحسن  
ابن علي الحلواني، حدثنا عمران بن أبان، حدثنا مالك بن الحسن بن  
مالك بن الحويرث، عن أبيه.

عن جده قال: صعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المنبر فلما رقى عتبة قال:  
" آمين "، ثم رقى أخرى فقال: " آمين "، ثم رقى عتبة ثالثة فقال:  
" آمين "، ثم قال: " أتاني جبريل - صلى الله عليهما - فقال: يا محمد،  
من أدرك رمضان، فلم يغفر له، فأبعده الله، فقلت: آمين،  
قال: ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله، فقلت: آمين.

قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك، فأبعده الله، قل: آمين،  
فقلت: آمين."

٢٣٨٧ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو معمر، حدثنا حفص بن غياث، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.  
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صعد المنبر فقال: " آمين، آمين، آمين " . قيل: يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت: " آمين، آمين، آمين " . فقال: " إن جبريل عليه السلام أتاني فقال: من أدرك شهر رمضان، فلم يغفر له، فدخل النار، فأبعده الله، قل آمين، فقلت: آمين. ومن أدرك أبويه - أو أحدهما - فلم يبرهما، فمات فدخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت آمين. ومن ذكرت عنده، فلم يصل

عليك، فمات دخل النار فأبعده الله، قل: آمين، فقلت: آمين".  
٢٣٨٨ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج، حدثنا أحمد  
ابن سنان القطان، حدثنا أبو عامر العقدي، حدثنا سليمان بن بلال، عن  
عمارة بن غزيرة، عن عبد الله بن علي بن حسين، عن علي بن حسين،  
عن أبيه.  
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "إن البخيل من ذكرت عنده فلم يصل  
علي".

[...]

(۲۱)

٢٣٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،  
حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي، حدثنا عبد الله  
ابن كيسان، حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد، عن أبيه.  
عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أولى الناس بي يوم  
القيامة أكثرهم علي صلاة "

٢٣٩٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل، حدثنا أبو كريب،  
حدثنا محمد بن بشر العبدي، عن يونس (١٩٥ / ٢) بن أبي إسحاق، عن  
بريد بن أبي مريم.  
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من صلى علي  
واحدة، صلى الله عليه عشر صلوات، وحط عنه عشر خطيئات " .

[...]

(۲۴)



٢٣٩١ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي أبو الطيب غلام طالوت  
ابن عباد بالبصرة، حدثنا عمر بن موسى الحادي، حدثنا حماد بن  
سلمة، عن ثابت، عن سليمان مولى الحسن بن علي، عن عبد الله بن  
أبي طلحة.

عن أبيه قال: خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو مسرور فقال: " إن  
الملك جاءني فقال لي: يا محمد، إن الله تعالى يقول لك: أما ترضى أن  
لا يصلي عليك عبد من عبادي، إلا صليت عليه بها عشرا، ولا يسلم  
عليك تسليمة، إلا سلمت عليه بها عشرا؟. قلت: بلى، أي رب ".

[...]

(۲۶)

٢٣٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة،  
حدثنا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان.  
عن ابن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن لله ملائكة  
سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام ."

قلت: وقد تقدم في الصلاة بعض هذا في التشهد.  
٣ - باب حسن الظن بالله تعالى  
٢٣٩٣ - أخبرنا محمد بن العباس الدمشقي بجرجان، وإسحاق  
ابن إبراهيم بيست، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، حدثنا  
هشام بن الغاز، حدثني حيان أبو النضر، قال:  
سمعت واثلة بن الأسقع، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول  
عن الله - جل وعلا - أنه قال: " أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما  
شاء ".

٢٣٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - أن أبا يونس حدثهم.  
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " إن الله تعالى يقول: أنا عند ظن عبدي بي، إن ظن خيرا، فله، وإن ظن شرا، فله ".

قلت: في الصحيح بعضه.  
٢٣٩٥ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن  
حماد بن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " حسن الظن من حسن  
العبادة "

٤ - باب ما جاء في فضل الدعاء  
٢٣٩٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا جرير، عن  
منصور، عن ذر، عن يسيع الحضرمي،  
عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الدعاء هو  
العبادة " ثم قرأ هذه الآية: (ادعوني أستجب لكم، إن الذين يستكبرون  
عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين) [فاطر: ٦٠].



[...]

(rr)

٢٣٩٧ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران  
القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن.  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس شيء أكرم على  
الله من الدعاء ."

٢٣٩٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير بجرجان،  
حدثنا أبي، حدثنا هوزة بن خليفة، حدثنا عمر بن محمد عن ثابت.

عن أنس (١٩٦ / ١) قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تعجزوا  
عن الدعاء، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد."

٢٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، أنبأنا جميل بن الحسن العتكي، حدثنا محمد بن الزبرقان، حدثنا سليمان التيمي، عن أبي عثمان.

عن سلمان: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله - جل وعلا - يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين ".

٢٤٠٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا خليفة بن  
خياط، حدثنا ابن أبي عدي، حدثنا جعفر بن ميمون، عن أبي  
عثمان... فذكر معناه.

[...]

(۳۹)

٥ - باب لا يتعاضم على الله تعالى شيء  
٢٤٠١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن  
إسماعيل البخاري، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس، حدثني خالي  
مالك، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه.  
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا دعا أحدكم  
فليعظم الرغبة، فإنه لا يتعاضم على الله شيء ".



٦ - باب سؤال العبد جميع حوائجه  
٢٤٠٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا قطن بن نسير، حدثنا جعفر بن  
سليمان، عن ثابت.  
عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليسأل أحدكم ربه حاجته  
كلها، حتى شسع نعله إذا انقطع ".

[...]

(٤٢)

٢٤٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمود بن غيلان،  
حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا سفيان، عن هشام بن عروة، عن أبيه.  
عن عائشة قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا سأل أحدكم،  
فليكثر، فإنما يسأل ربه "

٧ - باب الإشارة في الدعاء

٢٤٠٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري،  
حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن عبد الرحمن  
ابن معاوية [، عن] بن أبي ذباب.

عن سهل بن سعد قال: ما رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاهرا يديه  
يدعو على منبر ولا غيره، ولكن رأيتَه يقول هكذا - وقال أبو سعيد بأصبعه  
السبابة من يده اليمنى يقوسها.  
٢٤٠٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا

عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام، عن ابن سيرين.  
عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أبصر رجلا يدعو بإصبعيه جميعا، فنهاه وقال: " بإحداهما، باليمنى ".  
قلت: تقدم حديث سلمان الفارسي في الباب قبل هذا: " إن الله تعالى يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما خائبين ".  
٨ - باب في دعوة المظلوم والمسافر في الطاعة والصائم وغيرهم  
٢٤٠٦ - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس، حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي، حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام الدستوائي، عن

يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر،

(٤٦)

عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ثلاث دعوات  
مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم، ودعوة المسافر، ودعوة  
الوالد على ولده "

[...]

(۴۸)



٢٤٠٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، حدثنا فرج بن راحة المنبجي، حدثنا زهير بن معاوية (١٩٦ / ٢)، عن سعد الطائي، عن أبي المدله.  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر، والإمام العادل، ودعوة المظلوم ".

٢٤٠٨ - أخبرني عمر بن سعيد بن سنان الطائي، حدثنا فرج بن رواحة المنبجي، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا سعد الطائي، حدثنا أبو المدله.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " دعوة المظلوم ترفع على الغمام، وتفتح لها أبواب السماوات، ويقول الرب - تبارك وتعالى - : وعزتي لأنصرك ولو بعد حين "

٢٤٠٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، عن معروف بن سويد، عن علي بن رباح قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اتقوا دعوة المظلوم "

٩ - باب إعادة الدعاء

٢٤١٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن مهدي، أنبأنا إسرائيل، عن أبي إسحاق: عن عمرو بن ميمون.

عن ابن مسعود قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعجبه أن يدعو ثلاثاً، ويستغفر ثلاثاً.

١٠ - باب النهي عن دعاء الإنسان على نفسه وعلى غيرها  
٢٤١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا عمرو بن زرارة، حدثنا  
حاتم بن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزره، عن عبادة بن  
الوليد بن عبادة بن الصامت.  
عن جابر بن عبد الله قال: سرنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يطلب  
المجدي بن عمرو الجهني، فكان الناضح يعتقبه الخمسة والستة

والسبعة، فدنت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له، فأناخه فركبه،  
ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال: شاء، لعنك الله، فقال  
النبي - صلى الله عليه وسلم - " من هذا اللاعن بعيره؟ ". فقال: أنا يا رسول الله.  
فقال:  
" انزل عنه، فلا يصحبنا ملعون، لا تدعوا على أنفسكم، ولا على  
أولادكم، ولا تدعوا على أموالكم، لا توافقوا من الإجابة الساعة  
فيستجيب لكم ".

١١ - باب في الجوامع من الدعاء  
٢٤١٢ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا  
الأسود بن شيبان، حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب.  
عن عائشة قالت: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعجبه الجوامع من  
الدعاء.

٢٤١٣ - أخبرنا أبو خليفة ما لا أحصى من مرة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أم كلثوم بنت أبي بكر.

عن عائشة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علمها أن تقول: " اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم.  
اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك. وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا " (١٩٧ / ١).

١٢ - باب أدعية رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
٢٤١٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، حدثنا محمد بن  
كثير العبدي، أنبأنا سفيان، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث،  
عن طليق بن قيس الحنفي.  
عن ابن عباس قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " رب أعني ولا تعن  
علي، وانصرني ولا تنصر علي، [وامكر لي ولا تمكر علي] واهدني  
ويسر الهدى لي، وانصرني على من بغى علي. رب اجعلني لك  
شكرا، لك ذكرا، لك أواهما، لك مطواعا، إليك محبنا، إليك أواهما



منيبا، رب تقبل توبتي، واغسل حوبتي، وأجب دعوتي، وثبت حجتي،  
واهد قلبي، وسدد لساني، واسلل سخيمة قلبي."

٢٤١٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد  
القطان، حدثنا أبي، قال: حدثني عمرو بن مرة، قال: حدثني  
عبد الله بن الحارث المعلم، قال: حدثني طليق بن قيس... فذكر  
نحوه.

٢٤١٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا كامل بن طلحة، حدثنا حماد بن  
سلمة، عن سعيد الجريري، عن أبي العلاء،  
عن شداد بن أوس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اللهم إني

أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ فِي الْأَمْرِ، وَعِزِيمَةَ الرَّشْدِ، وَشُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحَسْنَ  
عِبَادَتِكَ. وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ  
شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ."

أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني، حدثنا أحمد  
ابن عمرو بن السرح، حدثنا ابن وهب، قال: حدثني حيي بن عبد الله،  
عن أبي عبد الرحمن الحبلي.  
عن عبد الله بن عمرو: عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يدعو:  
" اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا، وهزلنا وجدنا وعمدنا، وكل ذلك عندنا.  
اللهم أعوذ بك من غلبة الدين، وغلبة العباد، وشماتة  
الأعداء ".

٢٤١٨ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء، حدثنا هشام بن  
عمار، حدثنا سويد بن عبد العزيز، حدثنا الأوزاعي، عن حسان بن  
عطية، عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم قال:  
خرجت مع شداد بن أوس، فنزلنا مرج الصفر فقال: إئتوني  
بالسفرة، نعبث بها. فكان القوم يحفظونها منه، فقال: يا بني  
أخي لا تحفظوها عني، ولكن احفظوا مني ما سمعت من رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إذا اكتنز الناس الدنانير والدراهم، فاكتنز هؤلاء  
الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد،

وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك. وأسألك من خير ما تعلم،  
وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام  
الغيوب."

٢٤١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا أبو ثور،  
حدثنا علي بن الحسن بن شقيق، حدثنا عبد الله بن المبارك، حدثنا  
عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن بسر بن عبيد الله قال: سمعت أبا  
إدريس الخولاني.

أنه سمع النواس بن سمعان سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:  
" ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن: إن شاء أقامه،  
(٢ / ١٩٧) وإن شاء أزاعه ".  
قال: وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " يا مقلب القلوب ثبت  
قلوبنا على دينك ".  
قال: والميزان بيد الرحمن يرفع قوما ويخفض قوما ".

١٣ - باب  
٢٤٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن  
إبراهيم الحنظلي، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن  
صالح، عن سليم بن عامر الكلاعي، عن أوسط بن عامر البجلي  
قال:



قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فلقيت أبا بكر  
يخطب الناس وقال: قام فينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام أول، فحنقته  
العبرة

ثلاث مرات، ثم قال: "أيها الناس، سلوا الله المعافاة، فإنه لم يعط  
أحد مثل اليقين بعد المعافاة، ولا أشد من الريبة بعد الكفر. وعليكم  
بالصدق، فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة، وإياكم والكذب، فإنه  
يهدي إلى الفجور، وهما في النار".

٢٤٢١ - حدثنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،  
أخبرني حياة بن شريح، قال: سمعت عبد الملك بن الحارث  
الفهمي.

عن أبي هريرة قال: سمعت أبا بكر - رضي الله عنه - على هذا  
المنبر يقول... فذكر نحوه باختصار، إلا أنه قال: "لن تؤتوا شيئاً بعد  
كلمة الإخلاص مثل العافية، فسلوا الله العافية".

٢٤٢٢ - أخبرنا علي بن أحمد بن سليمان بالفسطاط،  
حدثنا محمد بن علي بن محرز، حدثنا أبو أسامة، عن مسعر بن  
كدام، عن زياد بن علاقة.  
عن عمه قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " اللهم جنبني

منكرات الأهواء والأدواء".  
٢٤٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا محمد بن

عبد الله بن نمير، حدثنا ابن فضيل، حدثنا عاصم، عن عوسجة بن  
الرماح، عن عبد الله بن أبي الهذيل.  
عن ابن مسعود قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " اللهم  
حسنت خلقي، فحسن خلقي ".  
٢٤٢٤ - سمعت عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس  
يقول: سمعت هشام بن عمار يقول: سمعت محمد بن أيوب بن  
ميسرة بن حلبس يقول: سمعت أبي يقول:  
سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

يقول: " اللهم أحسن عافيتنا في الأمور كلها، وأجرنا من خزي الدنيا  
وعذاب الآخرة ".

٢٤٢٥ - أخبرنا الصوفي، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا  
محمد بن أيوب بن ميسرة، قال بإسناده... وقال "عاقبتنا" بالقاف.

٢٤٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،  
حدثنا وكيع، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر.  
عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:  
" اللهم إني أسألك علما نافعا، وأعوذ بك من علم لا ينفع " .

٢٤٢٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق، حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبيد بن عجيل، حدثنا سهل بن حماد، حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت.

عن أنس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلاً، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلاً ".  
٢٤٢٨ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا



حماد بن سلمة، عن سعيد الجريري، عن (١٩٨ / ١) أبي العلاء،  
عن عثمان بن أبي العاص، وامرأة من قريش، أنهما سمعا  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " اللهم اغفر لي ذنوبي خطئي وعمدي ".  
وقال الآخر: إني سمعته يقول: " اللهم إني أستهديك لأرشد  
أمري، وأعوذ بك من شر نفسي ".

١٤ - باب

٢٤٢٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بخبر  
غريب، حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم، حدثنا عمي يعقوب بن

إبراهيم، حدثنا شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل.  
عن عبد الله قال: كان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - يعلمنا التشهد في الصلاة  
كما يعلمنا السورة من القرآن، ويعلمنا ما لم يكن يعلمنا كما يعلمنا  
التشهد: " اللهم ألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واهدنا سبل  
السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها  
وما بطن. اللهم احفظنا في أسماعنا، وأبصارنا، وأزواجنا، واجعلنا  
شاكرين لنعمتك، مثنين بها عليك، قابلين لها، وأتمها علينا ".

٢٤٣٠ - أخبرنا [محمد بن] الحسن بن قتيبة بخبر غريب،  
حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرنا يونس، عن ابن  
شهاب، أخبرني معلى بن ربيعة التميمي هو الحمصي، عن هاشم  
ابن عبد الله بن الزبير:  
أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

فشكا إليه ذلك، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر، فقال له رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن شئت أمرت لك بوسق من تمر، وإن شئت علمتك  
كلمات هي خير لك "

قال: علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه، فقال: " قل:  
اللهم احفظني بالإسلام قاعدا، واحفظني بالإسلام قائما، واحفظني  
بالإسلام راقدا، ولا تطع في عدوا حاسدا. أعوذ بك من شر ما  
أنت آخذ بناصيته، وأسألك من الخير الذي بيدك كله "

٢٤٣١ - حدثنا النضر بن محمد بن المبارك العابد، حدثنا محمد ابن عثمان العجلي، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن ربي،  
عن عمران بن حصين، عن أبيه قال: أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل فقال: يا محمد، عبد المطلب خير لقومه منك، كان يطعمهم الكبد والسنام، وأنت تنحرهم. فقال له ما شاء الله. فلما أراد أن ينصرف، قال: ما أقول؟ قال: " قل اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على رشد أمري ". فانطلق الرجل - ولم يكن أسلم - فأسلم، وقال: يا رسول الله، إني أتيتك فقلت: ما أقول؟، فقلت: " اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على رشد أمري "، فما أقول الآن حين أسلمت؟.  
قال: قل: " اللهم قني شر نفسي، واعزم لي على رشد أمري،

اللهم اغفر لي ما أسررت، وما أعلنت، وما أخطأت، وما عمدت،  
وما جهلت".

١٥ - باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين  
٢٤٣٢ - حدثنا أبو خليفة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا  
حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه.  
عن عبد الله بن عمرو: أن رجلا قال: اللهم اغفر لي ولمحمد

[...]

(۷۹)

وحدنا، فقال رسول الله (١٩٨ / ٢) - صلى الله عليه وسلم - : " لقد حجبتها عن  
ناس  
كثير " .

١٦ - باب في سؤال الجنة والاستجارة من النار  
٢٤٣٣ - أخبرنا ابن الجنيد بيست، حدثنا قتيبة، حدثنا أبو  
الأحوص، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم.  
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من سأل الله  
الجنة ثلاث مرات، قالت الجنة: اللهم أدخله الجنة، ومن استجار من  
النار ثلاث مرات، قالت النار: اللهم أجره من النار " .



٢٤٣٤ - حدثنا الحسن بن سفيان، حدثنا محمد بن المنهال  
الضريير، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا ابن أبي عروبة، عن قتادة.  
عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا أم حارثة  
إنها لجنان، وإن حارثة في الفردوس الأعلى، فإذا سألتم الله فسلوه  
الفردوس الأعلى ".

١٧ - باب فيمن همته للآخرة  
٢٤٣٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي، حدثنا  
ابن فضيل، حدثنا يونس بن عمرو، عن أبي بردة.  
عن أبي موسى قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - أعرابيا فأكرمه فقال له:  
" ائتنا "، فأتاه، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " سل حاجتك " . قال:  
ناقة

نركبها وأعنز يحلبها أهلي. فقال: " أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني  
إسرائيل "؟. قالوا: يا رسول الله، وما عجوز بني إسرائيل؟.  
قال: " إن موسى - عليه السلام - لما سار ببني إسرائيل من  
مصر، ضلوا الطريق فقال: ما هذا؟. فقال علماءهم: يوسف - عليه  
السلام - لما حضره الموت، أخذ علينا موثقا من الله أن لا نخرج من  
مصر حتى ننقل عظامه معنا.

قال: من يعرف موضع قبره؟. قال: عجوز من بني إسرائيل،  
فبعث إليها فأتت، فقال: دليني على قبر يوسف، قالت: حتى تعطيني  
حكمي، قال: وما حكمك؟. قالت أكون معك في الجنة، فكره أن  
يعطيها ذلك، فأوحى الله إليه: أن أعطاها حكمها، فانطلقت بهم إلى  
بحيرة: مستنقع ماء فقالت: انضبوا هذا الماء، فأنضبوه، فقالت:

احتفروا، فاحتفروا، فاستخرجوا عظام يوسف، فلما أقلوه إلى الأرض فإذا الطريق مثل ضوء النهار".

٢٤٣٦ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا  
حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر.  
أن ابن مسعود كان قائماً يصلي، فلما بلغ رأس المائة من  
" النساء "، أخذ يدعو، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " سل، تعطه " . ثلاثاً،  
فقال:  
اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد، ونعيماً لا ينفد، ومرافقة محمد - صلى الله عليه وسلم  
-  
في أعلى جنة الخلد.

١٨ - باب

٢٤٣٧ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم،  
حدثنا عمر بن أبي سلمة، حدثنا زهير بن محمد، عن هشام بن  
عروة، عن أبيه.

عن عائشة قالت: أتى جبريل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: " إن الله يأمرك  
أن تدعو بهؤلاء الكلمات، فإني معطيك إحداهن: اللهم إني أسألك  
تعجيل عافيتك، وصبرا على بليتك، وخروجا من الدنيا إلى  
رحمتك ".

١٩ - باب الاستعاذة

٢٤٣٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أحمد بن عمرو ابن السرح، حدثنا ابن وهب، قال: أنبأنا سالم (١٩٩ / ١) بن غيلان التجيبي، عن دراج أبي السمح، عن أبي الهيثم. عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه كان يقول: " اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر "، فقال رجل: يا رسول الله، ويعدلان؟! قال - صلى الله عليه وسلم -: " نعم ".

٢٤٣٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن يزيد، حدثنا حياة، حدثني سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح، أنه سمع أبا الهيثم، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:

" أعود بك من الكفر والدين "، فقال رجل: يا رسول الله، يعدل الدين بالكفر؟ قال: " نعم " .

٢٤٤٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي، أنبأنا أبو نصر التمار، حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة.

عن أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: " اللهم إني أعود بك من علم لا ينفع، وعمل لا يرفع، وقلب لا يخشع، وقول لا يسمع " .

٢٤٤١ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم: حدثنا هريم بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول:

حدثنا أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشيع، وأعوذ بك من صلاة لا تنفع، وأعوذ بك من دعاء لا يسمع، وأعوذ بك من قلب لا يخشع ".

٢٤٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد، حدثنا الأوزاعي، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، حدثني جعفر بن عياض.

حدثني أبو هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " تعوذوا بالله من



الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم ".  
٢٤٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا موسى بن إسماعيل،  
عن حماد بن سلمة، قال: أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن  
سعيد بن يسار.

عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقول: " اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم ".  
٢٤٤٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عبد الله بن إدريس، عن ابن عجلان، عن المقبري.  
عن أبي هريرة قال: كان من دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - : " اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع، وأعوذ بك من الخيانة، فإنها بئس البطانة ".

٢٤٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا [شبابة، حدثنا] يونس بن أبي إسحاق، [عن أبي إسحاق]، عن عمرو بن ميمون، قال:

حججت مع عمر بن الخطاب حجتين: إحداهما التي أصيب فيها، فسمعتة يقول بجمع: ألا إن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يتعوذ من خمس: " اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن، وأعوذ بك من سوء العمر، وأعوذ بك من فتنة الصدر، وأعوذ بك من عذاب القبر ".

[...]

٢٤٤٦ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر، حدثنا  
أحمد بن منصور، حدثنا عبد الصمد بن النعمان، حدثنا شيبان، عن  
قتادة.

عن أنس قال: كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول: " اللهم إني أعوذ بك من العجز، والكسل، والبخل، والهرم، والقسوة، والعيلة والذلة (١٩٩ / ٢).  
وأعوذ بك من الفقر، والكفر، والشرك، والنفاق، والسمعة، والرياء.  
وأعوذ بك من الصمم والبكم، والجنون، والبرص، والجذام، وسيئ الأسقام."

٢٤٤٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا موسى بن إسماعيل،  
حدثنا حماد بن سلمة، عن قتادة... فذكر بعضه.

٣٩ - كتاب التوبة

١ - باب ما جاء في الذنوب

٢٤٤٨ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط، حدثنا عيسى بن حماد، أنبأنا الليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن العبد إذا أخطأ خطيئة، نكتت في قلبه نكتة، فإن هو نزع واستغفر وتاب، صقلت، فإن عاد، زيد فيها حتى تعلق قلبه، فهو الران الذي ذكر الله (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) [المطففين: ١٤].



٢ - باب إلى متى تقبل التوبة  
٢٤٤٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا علي بن الجعد،  
أنبأنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن جبير بن نفير.  
عن ابن عمر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله - تبارك وتعالى -  
يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ".  
٢٤٥٠ - أخبرنا عمر بن محمد، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا  
أبي، حدثنا ابن ثوبان، عن أبيه، عن مكحول، عن عمر بن نعيم  
حدثهم، عن أسامة بن سلمان.

أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب ". قيل: وما يقع الحجاب؟  
قال: " أن تموت النفس وهي مشركة ".

[...]

(۹۹)

٣ - باب المؤمن يسهو ثم يرجع  
٢٤٥١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي بيست، حدثنا عبد  
الوارث بن عبيد الله، عن عبد الله، قال: أنبأنا سعيد بن أبي أيوب  
الخرزاعي، حدثنا عبد الله بن الوليد، عن أبي سليمان الليثي.  
عن أبي سعيد الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " مثل المؤمن  
ومثل الإيمان كمثل الفرس في آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته  
يجول ثم يرجع إلى آخيته، وإن المؤمن يسهو ثم يرجع، فأطعموا  
طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين ".

٤ - باب في الندم على الذنب والتوبة منه  
٢٤٥٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي، حدثنا محفوظ بن أبي  
توبة، حدثنا عثمان بن صالح السهمي، حدثنا ابن وهب، عن يحيى

ابن أيوب قال: سمعت حميدا الطويل قال:  
قلت لأنس بن مالك: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " الندم توبة؟ " . قال:  
نعم.

٢٤٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا  
أبو بكر بن عياش، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن  
جبير.

عن ابن عمر قال: سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - أكثر من عشرين مرة يقول: " كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من شيء، فهوي امرأة، فراودها عن نفسها وأعطأها ستين ديناراً، فلما جلس منها، بكت وأرعدت. فقال لها: مالك؟. فقالت: والله إني لم أعمل هذا قط، وما عملته إلا من حاجة.

قال: فندم ذو الكفل، وقام من غير أن يكون منه شيء، فمات من ليلته، فلما أصبح (٢٠٠ / ١) وجد على بابه مكتوباً: إن الله قد غفر لك "

٥ - باب فيمن أذنب ثم صلى واستغفر

٢٤٥٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد، حدثنا أبو عوانة، عن عثمان بن المغيرة، عن علي بن ربيعة، عن أسماء بن الحكم الفزاري.

عن علي - رضي الله عنه - قال: كنت إذا سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حديثاً ينفعني الله بما شاء أن ينفعني، وإذا حدثني عن رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - بعض أصحابه، استحلفته، فإن حلف لي صدقته. وإنه حدثني أبو بكر - وصدق - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " ما من عبد يذنب

ذنباً ويتوضأ، ثم يصلي ركعتين، ثم يستغفر لذلك الذنب، إلا غفر الله له".



[...]

(١٠٥)

٦ - باب فيما يكفر الذنوب في الدنيا  
٢٤٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا محمد بن  
المشني، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا يونس بن عبيد، عن  
الحسن.

عن عبد الله بن المغفل: أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في  
الجاهلية، فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها فقالت: مه، فإن الله قد  
أذهب الشرك وجاء بالإسلام، فتركها وولى، فجعل يلتفت خلفه، وينظر  
إليها حتى أصاب وجهه حائطا، ثم أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - والدم يسيل على  
وجهه فأخبره بالأمر، فقال - صلى الله عليه وسلم -: " أنت عبد أراد الله بك خيرا ".  
ثم

قال: " إن الله - جل وعلا - إذا أراد بعبد خيرا، عجل عقوبة ذنبه، وإذا  
أراد بعبد شرا، أمسك ذنبه حتى يوافي يوم القيامة كأنه عائر ".

[...]

(1·7)

٧ - باب ما جاء في الاستغفار  
٢٤٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا حرملة بن  
يحيى، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني  
أبو سلمة بن عبد الرحمن.  
أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إني لأستغفر الله  
وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة " .

[...]

(1.9)

٢٤٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هريم بن عبد الأعلى،  
حدثنا معتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا قتادة.  
عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إني لأتوب في اليوم  
سبعين مرة ".  
٢٤٥٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا ابن مهدي،  
عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبيد بن أبي المغيرة.

عن حذيفة قال: كنت رجلاً ذرب اللسان على أهلي فقلت: يا رسول الله، إني خشيت أن يدخلني لساني النار، فقال - صلى الله عليه وسلم - : " فأين أنت عن الاستغفار؟ إني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة ".

[...]

(۱۲)



[...]

(۱۳)

قال أبو إسحاق: فذكرته لأبي بردة، فقال: " وأتوب إليه ".  
٢٤٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس، حدثنا  
ابن أبي عمر العدني، حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن نافع.  
عن ابن عمر قال: ربما عد لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - في اليوم الواحد  
مئة مرة: " رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم ".

٢٤٦٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد، حدثنا (٢٠٠ / ٢) الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر، عن خالد بن عبد الله ابن الحسين.  
عن أبي هريرة قال: ما رأيت أحدا أكثر أن يقول: " أستغفر الله وأتوب إليه " من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

٨ - باب فيمن عمل حسنة أو غيرها أو هم بشيء من ذلك  
٢٤٦١ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر، حدثنا زكريا  
ابن يحيى الوقار، حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن أبي الزناد، عن  
الأعرج.

عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الله - جلا وعلا - قال:  
" إذا هم عبدي بحسنة، فلم يعملها، فاكتبوها له حسنة، فإن عملها  
فاكتبوها له عشرا لأمثالها إلى سبع مئة ضعف.  
وإذا هم عبدي بسيئة، فلا تكتبوها عليه، فإن عملها، فاكتبوها  
سيئة، فإن تاب منها، فامحوها عنه ".

قلت: هو في الصحيح، غير قوله: " فإن تاب منها، فامحوها عنه " .

٩ - باب في عمر المسلم والنهي عن تمنيه الموت  
٢٤٦٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا أبو الطاهر،  
حدثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب، عن حميد قال:  
سمعت أنس بن مالك أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا يتمن أحدكم  
الموت لضر نزل به في الدنيا، ولكن ليقل: اللهم أحييني ما كانت الحياة  
خييرا لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأفضل " .

[...]

(118)

٢٤٦٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا مسدد بن مسرهد،  
حدثنا عبد الوارث بن سعيد، عن عبد العزيز بن صهيب.  
عن أنس... فذكر نحوه.

٢٤٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا يحيى بن  
أيوب المقابري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني حميد.  
عن أنس... فذكر نحوه.

٢٤٦٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، حدثنا  
محمد بن عثمان العقيلي، حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق،  
عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة.  
عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ألا أنبئكم  
بخياركم؟ " قالوا: بلى يا رسول الله.  
قال: " خياركم، أطولكم أعماراً، وأحسنكم أعمالاً ".



٢٤٦٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب، حدثنا عبد العزيز بن محمد، وابن أبي حازم - يزيد أحدهما على صاحبه - عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن.  
عن طلحة بن عبيد الله قال: قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلان من بلي وكان إسلامهما جميعا واحدا، وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر، فغزا المجتهد واستشهد، وعاش الآخر سنة حتى صام رمضان ثم

مات. فرأى طلحة بن عبيد الله خارجا خرج من الجنة فأذن للذي توفي  
آخرهما، ثم خرج فأذن للذي استشهد، ثم رجع إلى طلحة فقال: ارجع  
فإنه لم يأن لك. فأصبح طلحة يحدث به الناس، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم

-

فحدثوه الحديث وعجبوا، قالوا: يا رسول الله (٢٠١ / ١) كان أشد  
الرجلين اجتهادا، واستشهد في سبيل الله، ودخل هذا الجنة قبله؟  
فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " أليس قد مكث هذا بعده سنة؟ ". قالوا: نعم،  
قال: " وأدرك رمضان وصامه وصلى كذا وكذا في المسجد في السنة؟ ".  
قالوا: بلى يا رسول الله، قال: " فلما بينهما أبعد مما بين السماء  
والأرض ".

[...]

(۱۲۳)

١٠ - باب أعمار هذه الأمة  
٢٤٦٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق، حدثنا الحسن بن  
عرفة، حدثنا المحاربي، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أعمار أمتي ما بين  
الستين إلى السبعين، وأقلهم من يجوز ذلك ".  
قال ابن عرفة: أنا من ذلك الأقل.

[...]

(۱۲۵)

١١ - باب في حسن الظن  
٢٤٦٨ - أخبرنا محمد بن العباس الدمشقي بجرجان، وإسحاق  
ابن إبراهيم ببست، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة بن خالد، عن  
هشام بن الغاز، حدثني حيان أبو النضر قال:  
سمعت وائلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول عن  
الله - جل وعلا - أنه قال: " أنا عند ظن عبدي بي، فليظن بي ما شاء ".  
٢٤٦٠ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، عن حماد  
ابن سلمة، عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " حسن الظن من حسن  
العبادة".

٤٠ - كتاب الزهد

١ - باب فتنة المال

٢٤٧٠ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن أبي

داود البرلسي، حدثنا آدم بن أبي إياس، حدثنا الليث بن سعد، عن

معاوية بن صالح، عن [عبد الرحمن] بن جبير بن نفير، عن أبيه،

عن كعب بن عياض قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لكل  
أمة فتنة، وإن فتنة أمتي المال "



[...]

٢٤٧١ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا محمد بن  
خازم، عن الأعمش، عن [شمر] بن عطية، عن المغيرة بن سعد بن  
الأخرم، عن أبيه.  
عن عبد الله: بن مسعود قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تتخذوا  
الضيعة فترغبوا في الدنيا ".  
قال عبد الله: كيف وبالمدينة ما بالمدينة، وبراذان ما براذان.

[...]

(۱۳۱)

٢ - باب فيمن يحرص على المال والشرف  
٢٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي،  
حدثنا إسحاق الأزرق، حدثنا زكريا بن أبي زائدة، عن محمد بن عبد

الرحمن بن سعد بن زرارة، عن ابن كعب بن مالك.  
عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما ذئبان جائعان في غنم  
بأفسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه " .

[...]

(۱۳۴)

٣ - باب فيمن أحب دنياه أو آخرته  
٢٤٧٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، حدثنا قتيبة بن  
سعيد، حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن عمرو بن أبي  
عمرو، عن المطلب.  
عن أبي موسى أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " من أحب دنياه، أضر  
بآخرته، ومن أحب آخرته، أضر بدنياه، فآثروا ما يبقى على ما يفنى "  
(٢ / ٢٠١).

٤ - باب إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا  
٢٤٧٤ - أخبرنا محمد بن يزيد الدرقي بطرسوس، حدثنا  
عباس بن عبد العظيم، حدثنا محمد بن جهضم، حدثنا إسماعيل بن  
جعفر، عن عمارة بن غزية، عن عاصم بن عمر بن قتادة بن  
النعمان، عن محمود بن لبيد.  
عن قتادة بن النعمان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا أحب الله



عبدا حماه الدنيا، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء."

(١٣٧)

٥ - باب منه

٢٤٧٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ،

عن أبي علي الجنبي،

عن فضالة بن عبيد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك، وسهل عليه قضاءك، وأقلل له من الدنيا.

ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك، فلا تحبب إليه لقاءك، ولا تسهل عليه قضاءك، وأكثر له من الدنيا "

[...]

(١٤٠)

٦ - باب فيما قل وكفى  
٢٤٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا شيبان بن أبي  
شيبه، حدثنا سلام بن مسكين، حدثنا قتادة، عن خلود بن عبد الله  
العصري.

عن أبي الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما طلعت شمس قط إلا  
وبجنتيها ملكان يناديان يسمعان من على الأرض غير الثقلين: أيها  
الناس، هلموا إلى ربكم، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى. ولا غربت  
إلا وبجنتيها ملكان يناديان: اللهم أعط منفقاً خلفاً، وأعط ممسكاً  
تلفاً ".

٧ - باب فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى  
٢٤٧٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، حدثنا علي  
ابن خشرم، أنبأنا عيسى بن يونس، عن عمران بن زائدة بن نشيط،  
عن أبيه، عن أبي خالد الوالبي.  
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله يقول: يا ابن آدم،  
تفرغ لعبادتي مملأً صدرك غنى وأسد فقرك، وإلا تفعل، ملأت يديك  
شغلا، ولم أسد فقرك ".

٨ - باب فيما يكفي من الدنيا  
٢٤٧٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا أبو خيثمة،  
حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور، عن أبي وائل، عن سمرة بن  
سهم قال:  
نزلت علي أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون، فأتاه معاوية  
يعوده، فبكى أبو هاشم، فقال له معاوية: ما يبكيك أي خال؟ أوجع، أم  
علي الدنيا فقد ذهب صفوها؟  
فقال: علي كل، لا، ولكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عهد إلي عهدا  
وددت أني كنت تبعته، قال: " لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام،

وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله ". فأدرکت  
وجمعت.

(١٤٤)

٢٤٧٩ - أخبرنا أبو عروبة، حدثنا علي بن ميمون العطار، حدثنا  
خالد بن حيان، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم.  
عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ما أخشى عليكم بعدي  
الفقر، ولكنني أخشى عليكم التكاثر. وما أخشى عليكم (٢٠٢ / ١)  
الخطأ، ولكنني أخشى عليكم العمد."



٢٤٨٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب  
الرملي، حدثنا ابن وهب، عن أبي هانئ قال: أخبرني أبو عبد  
الرحمن الحبلي، عن عامر بن عبد الله.  
أن سلمان الخير حين حضره الموت، عرفوا منه بعض الجزع  
فقالوا: ما يجزئك يا أبا عبد الله؟، وقد كانت لك سابقة في الخير:

شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مغازي حسنة وفتوحا عظاما.  
قال: يجزعني أن حبيينا - صلى الله عليه وسلم - حين فارقنا، عهد إلينا قال:  
" ليكف المرء منكم كزاد الركب "، فهذا الذي أجزعني. فجمع مال  
سلمان، فكان قيمته خمسة عشر درهما.

[...]

(١٤٨)

٩ - باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني  
٢٤٨١ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري  
بالموصل، حدثنا معلى بن مهدي، حدثنا حماد بن زيد، عن عاصم،  
عن أبي وائل.  
عن عبد الله قال: توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته  
دينارين، فذكروا ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: " كيتان "

٢٤٨٢ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا مسدد، عن يحيى القطان، عن  
يزيد بن أبي عبيد،  
عن سلمة بن الأكوع، قال: كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فأتي بجنابة،  
فقالوا: صل عليها يا رسول الله. قال: "ترك عليه ديناً؟". قالوا: لا.  
قال: "فهل ترك من شيء؟". قالوا: ثلاثة دنانير. قال: "ثلاث  
كيات". فذكر الحديث.

[...]

(۱۵۱)

١٠ - باب لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب  
٢٤٨٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو  
معاوية، عن الشيباني، عن يزيد بن الأصم.  
عن ابن عباس قال: جاء رجل إلى عمر فسأله، فجعل ينظر إلى  
رأسه مرة وإلى رجليه أخرى لما يرى عليه من البؤس، فقال له: ما  
مالك؟ قال: أربعون. قال: فقال ابن عباس: فقلت: صدق الله  
ورسوله: " لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما الثالث، ولا  
يملأ جوف ابن آدم إلا التراب، ويتوب الله على من تاب ".  
قال: فقال لي عمر: ما تقول؟. قال: قلت: هكذا أقرأني أبي بن  
كعب. قال: قم بنا إليه، فأتاه، فقال: ما يقول هذا؟ قال: قال أبي:  
هكذا أقرأنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم -.

[...]

(۱۵۳)



٢٤٨٤ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير.

أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لو أن لابن آدم واديا مالا، لأحب أن يكون له إليه مثله، ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب، والله يتوب على من تاب ".

٢٤٨٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، أنبأنا أحمد بن أبي شعيب الحراني، حدثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن أبي سفيان.

عن جابر... فذكر نحوه، إلا أنه قال: " واد من نخل ".

٢٤٨٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا عمرو بن علي بن بحر،  
حدثنا ابن فضيل، عن الأعمش... فذكر نحوه.

١١ - باب فيما لابن آدم من الدنيا

٢٤٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان (٢٠٢ / ٢) عن أمية بن بسطام،  
حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا روح بن القاسم، عن العلاء، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يقول العبد: مالي،  
مالي، وإنما له من ماله ثلاثة: ما أكل فأفنى، أو أعطى فأبقى، أو  
لبس فأبلى. وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس ".

١٢ - باب الدنيا سجن المؤمن  
٢٤٨٨ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بيست، حدثنا  
قتيبة بن سعيد، وهشام بن عمار، قالوا: حدثنا عبد العزيز بن محمد،  
عن العلاء، عن أبيه.

عن أبي هريرة قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " الدنيا سجن المؤمن  
وجنة الكافر ".

١٣ - باب مثل الدنيا  
٢٤٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا موسى بن الحسن بن  
بسطام، حدثنا أبو حذيفة، حدثنا سفيان، عن يونس بن عبيد، عن  
الحسن، عن عتي.  
عن أبي بن كعب أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن مطعم ابن آدم ضرب  
للدنيا مثلاً، فما خرج من ابن آدم - وإن قزحه وملحه - فانظر إلى ما  
يصير إليه ".

[...]

(159)

[...]

(160)

[...]

(16)



باب المواعظ

٢٤٩٠ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة، حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا شعبة، حدثنا سماك، سمع النعمان بن بشير يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أنذركم النار، أنذركم النار أنذركم النار ". حتى لو كان في مقامي هذا - وهو بالكوفة - سمعه أهل السوق، حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه على رجليه.

٢٤٩١ - سمعت الفضل بن الحباب يقول: سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول: سمعت الربيع بن مسلم يقول: سمعت محمدا يقول:  
سمعت أبا هريرة يقول: مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على رهط من أصحابه وهم يضحكون، فقال: " لو تعلمون ما أعلم، لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا ". فأتاه جبريل فقال: إن الله يقول لك: لم تقنط عبادي؟. قال: فرجع إليهم فقال: " سدّدوا وأبشروا ".

٢٤٩٢ - سمعت أبا خليفة، يقول: سمعت عبد الرحمن بن بكر  
ابن الربيع بن مسلم، يقول: سمعت الربيع بن مسلم، يقول... فذكر  
نحوه.

١٥ - باب

٢٤٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو قديد عبيد الله بن  
فضالة، حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة.

عن أنس قال: قال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إنا إذا كنا عند  
النبي - صلى الله عليه وسلم - رأينا في أنفسنا ما نحب، وإذا رجعنا إلى أهلينا  
فخالطناهم، أنكرنا أنفسنا، فذكروا ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو تدومون على ما تكونون عندي في الحال،  
لصافحتكم

الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها، ولكن ساعة وساعة".

١٦ - باب الخوف من الله تعالى، وأنه سبحانه

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء

٢٤٩٤ - أخبرنا (٢٠٣ / ١) الحسن بن سفيان، حدثنا إبراهيم بن

يعقوب الجوزجاني، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن

عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما يروى عن ربه - جل وعلا -

أنه قال: " وعزتي، لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين: إذا خافني في

الدنيا، أمنت يوم القيامة، وإذا أمني في الدنيا أخفته يوم القيامة".

٢٤٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا  
عبد الله بن عمر ابن أبان، حدثنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا فضيل  
ابن عياض، عن هشام، عن محمد.  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو يؤاخذني الله وابن  
مريم بما جنت هاتان - يعني: الإبهام والتي تليها - لعذبنا ثم لم يظلمنا  
شيئاً ".  
٢٤٩٦ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق، حدثنا موسى بن  
عبد الرحمن المسروقي، حدثنا حسين بن الجعفي... فذكر بإسناده  
نحوه.

١٧ - باب اجتناب المحقرات

٢٤٩٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سعيد بن مسلم بن بآنك، قال: سمعت: عامر بن عبد الله بن الزبير، قال: حدثني عوف بن الحارث ابن الطفيل.

عن عائشة قالت: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا عائشة، إياك ومحقرات الأعمال فإن لها من الله طالبا "

١٨ - باب فيما كرهه الله تعالى من العبد  
٢٤٩٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر من كتابه، حدثنا  
عمر بن شبة، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا شعبة، عن زياد بن  
علاقة.  
عن أسامة بن شريك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما كره الله منك  
شيئاً، فلا تفعله إذا خلوت "

١٩ - باب ما جاء في الرياء  
٢٤٩٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا يحيى بن  
معين، حدثنا محمد بن بكر، حدثنا عبد الحميد بن جعفر، حدثني أبي،  
عن زياد بن ميناء.  
عن أبي سعد بن أبي فضالة الأنصاري - وكان من الصحابة -



قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " إذا جمع الله الأولين  
والآخرين  
يوم القيامة ليوم لا ريب فيه، نادى مناد: من كان أشرك في عمله لله  
أحدا، فليطلب ثوابه من عنده، فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك ".

٢٥٠٠ - أخبرنا أبو يزيد [خالد بن النضر بن] عمرو القرشي  
بالبصرة، حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن بكر... فذكر بإسناده  
نحوه.

٢٥٠١ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الدوري - أو البزوري -  
بالبصرة، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد العزيز بن  
مسلم، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية.  
عن أبي بن كعب: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " بشر [هذه  
الأمّة] بالنصر والسنة والتمكين، فمن عمل منهم عمل الآخرة  
للدنيا، لم يكن له في الآخرة من نصيب ".

٢٥٠٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا  
عبد الله بن المبارك، قال: أنبأنا حياة بن شريح، قال: حدثني الوليد بن  
أبي الوليد أبو عثمان المدني: أن عقبة بن مسلم حدثه (٢٠٣ / ٢).  
أن شفيا الأصبحي حدثه أنه دخل مسجد المدينة فإذا هو برجل قد

اجتمع عليه الناس، فقال: من هذا؟. قالوا: أبو هريرة.  
قال: فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس، فلما  
سكت وخلا، قلت له: أنشدك لما حدثتني حديثا سمعته من رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - عقلته وعلمته.  
قال أبو هريرة: أفعل، لأحدثنك حديثا سمعته من رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم -، فنشغ أبو هريرة نشغة، فمكث قليلا ثم أفاق فقال:  
لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذا البيت، ما معنا  
أحد  
غيري وغيره.  
ثم نشغ أبو هريرة نشغة، فمكث قليلا ثم أفاق فقال: أفعل،  
لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في هذا البيت ما معنا  
أحد  
غيري وغيره. ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة، ثم مال خارا على وجهه  
واشدد به طويلا، ثم أفاق فقال: حدثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أن الله  
- تبارك وتعالى - إذا كان يوم القيامة، ينزل إلى العباد ليقضي بينهم، وكل  
أمة جاثية، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن، ورجل يقتل في سبيل  
الله، ورجل كثير المال.

فيقول الله - تبارك وتعالى - للقارئ: ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: بلى يا رب. قال: فماذا عملت فيما علمت؟ قال: كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار. فيقول الله - تبارك وتعالى - له: كذبت، وتقول الملائكة: كذبت، ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان قارئ، وقد قيل ذلك.

ويؤتى بصاحب المال، فيقول الله له: ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد؟ قال: بلى يا رب. قال: فماذا عملت فيما آتيتك؟ قال: كنت أصل الرحم وأتصدق. قال: فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت، بل أردت أن يقال: فلان جواد، فقد قيل ذلك.

ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقال له: في ماذا قتلت؟ فيقول: أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت، فيقول الله له: كذبت، وتقول له الملائكة: كذبت ويقول الله: بل أردت أن يقال: فلان جريء، وقد قيل ذلك ". ثم ضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركبتي، ثم قال:

" يا أبا هريرة، أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة " .

[...]

(176)

قال الوليد بن أبي الوليد: أخبرني عقبة أن شفياء هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا الخبر، قال أبو عثمان الوليد: وحدثني العلاء بن حكيم أنه كان سيافاً لمعاوية قال: فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن أبي هريرة، فقال معاوية: قد فعل بهؤلاء مثل هذا، فكيف بمن بقي من الناس؟. ثم بكى (٢٠٤ / ١) معاوية بكاء شديداً حتى ظننا أنه هالك، فقلنا: قد جاءنا هذا الرجل بشر. ثم أفاق معاوية، ومسح عن وجهه فقال: صدق الله ورسوله: (من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار، وحبط ما صنعوا فيها، وباطل ما كانوا يعملون) [هود: ١٥ - ١٦]. قلت: رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار باختصار عن هذا.

٢٠ - باب فيمن أصبح آمناً معافى  
٢٥٠٣ - أخبرنا مكحول ببيروت، وابن قتيبة، وابن سلم



قالوا: حدثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عتبة، حدثنا  
أبي، حدثنا إبراهيم بن أبي عتبة، عن أم الدرداء.  
عن [أبي] الدرداء قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من أصبح  
معافى في بدنه، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له  
الدنيا ".

[...]

(179)

٢١ - باب في المتقين  
٢٥٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو نسيط، حدثنا  
أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، قال: حدثني راشد بن سعد،  
عن عاصم بن حميد السكوني،  
عن معاذ بن جبل قال: لما بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى اليمن،  
خرج معه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوصيه معاذ راكب ورسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - تحت

راحلته - فلما فرغ، قال: " يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا، ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري ". فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم التفت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نحو المدينة فقال: " إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي، وأنا أولى الناس بي المتقون: من كانوا، وحديث كانوا. اللهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت. وأيم الله ليكفؤون أمتي عن دينها كما يكفأ الإناء في البطحاء ".

٢٢ - باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم  
٢٥٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا القواريري،  
حدثنا أبو معشر البراء، حدثنا شداد بن سعيد، عن أبي الوازع جابر بن  
عمرو، قال:

سمعت عبد الله بن مغفل يقول: أتى رجل النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا  
رسول الله إني لأحبك، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن البلى يا  
أسرع  
إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه ".

[...]

(۱۸۳)

٢٣ - باب المرء مع من أحب  
٢٥٠٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا شيبان بن أبي  
شيبه، حدثنا سليمان بن المغيرة، حدثنا حميد بن هلال، عن عبد الله بن  
الصامت،  
عن أبي ذر أنه قال: يا رسول الله، الرجل يحب القوم ولا يستطيع  
أن يعمل كعملهم؟، [قال: "إنك يا أبا ذر مع من أحببت " قال: فإني  
أحب الله ورسوله "]. قال: " أنت يا أبا ذر مع من أحببت " .

٢٥٠٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران، حدثنا  
عبد الرحمن بن عمرو البجلي، حدثنا زهير بن معاوية، عن عاصم بن  
أبي النجود، عن زر بن حبيش.  
عن صفوان بن عسال: أن رجلا أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا محمد  
- بصوت له جهوري - فقلنا: ويلك. اخفض من صوتك، فإنك قد  
نهيت، عن هذا، فقال: لا والله حتى أسمع، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -  
بيده:

" هاؤم " (٢٠٤ / ٢). فقال: أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم؟  
قال: " ذاك مع من أحب " .

٢٤ - باب في المتحابين لله

٢٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا عبد الرحمن بن  
صالح الأزدي، حدثنا ابن فضيل، عن عمارة بن القعقاع، عن أبي  
زرعة.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن من عباد الله عبادا



ليسوا بأنبياء، يغطهم الأنبياء والشهداء " . قيل: من هم؟، لعلنا نجبهم، قال: " هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب، وجوههم نور، على منابر من نور، لا يخافون إذا خاف الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس. ثم قرأ: (ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) [يونس: ٦٢].

٢٥٠٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا سعد بن يزيد الفراء أبو الحسن، حدثنا مبارك بن فضالة، حدثنا ثابت.

عن أنس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ما تحاب اثنان في الله - تعالى - إلا كان أفضلهما أشد حبا لصاحبه ".  
٢٥١٠ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، حدثنا أحمد بن

أبي بكر، عن مالك، عن أبي حازم بن دينار، عن أبي إدريس الخولاني أنه قال:

دخلت مسجد دمشق، فإذا فتى براق الثنايا، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا، عن رأيه، فسألت عنه، فقبل لي: هذا معاذ بن جبل، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير، ووجدته يصلي، فانتظرته حتى قضى صلاته، ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه، فقلت: والله إني لأحبك لله، فقال: آله؟ فقلت: الله. فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال: أبشر فإنني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " قال الله تعالى: وجبت محبتي للمتحابين في والمتجالسين في، والمتزاورين في ".

[...]

(۱۸۹)

[...]

(۱۹۰)

٢٥١٠ - مكرر - وعن أبي مسلم قال: قلت لمعاذ: والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيها، ولا قرابة بيني وبينك.  
قال: فلأبي شيء؟. قلت: لله. قال فجدب حبوتي، ثم قال:  
أبشر إن كنت صادقاً، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " المتحابون  
في الله، في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله، يغطهم بمكانهم النبيون  
والشهداء ".  
قال فلقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال: سمعت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول عن ربه - تبارك وتعالى: " حقت محبتي  
على  
المتزاورين في، وحقت محبتي على المتحابين في، وحقت محبتي على  
المتناصحين في، وحقت محبتي على المتباذلين في، هم على منابر من  
نور يغطهم النبيون والشهداء والصديقون ".

[...]

[...]

(۱۹۳)



٢٥ - باب إعلام الحب

٢٥١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا المقرئ، حدثنا حياة، قال: سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول: حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي، عن الصنابحي. عن معاذ بن جبل: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (٢٠٥ / ١) أخذ بيد معاذ يوماً فقال: "يا معاذ والله إني لأحبك". فقال معاذ: بأبي أنت وأمي، والله إني لأحبك. قلت: فذكر الحديث، وهو في الأدعية، في باب الدعاء بعد الصلاة.

٢٥١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم، حدثنا حسان بن إبراهيم، حدثنا زهير بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، وعن موسى بن عقبة، عن نافع. عن ابن عمر قال: بينا أنا جالس عند النبي - صلى الله عليه وسلم - إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه. قلت: يا رسول الله، إني لأحب هذا لله، قال: "فهل أعلمته ذاك؟". قلت: لا. قال: "فأعلم ذاك أخاك". قال: فاتبعته، فأدر كته، فأخذت بمنكبه، فسلمت عليه وقلت: والله إني لأحبك لله، قال هو: والله إني لأحبك. قلت: لولا أن النبي - صلى الله عليه وسلم - أمرني أن أعلمك لم أفعل.

٢٥١٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي، حدثنا  
عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، حدثنا علي بن الحسين بن واقد،  
حدثني أبي، حدثنا ثابت.  
عن أنس بن مالك قال: كنت جالسا عند النبي - صلى الله عليه وسلم - إذ مر  
رجل، فقال رجل من القوم: يا رسول الله، إني لأحب هذا الرجل،  
فقال: " هل أعلمته ذاك؟ ". قال: لا. قال: " قم فأعلمه ". فقام إليه

فقال: يا هذا، والله إني لأحبك. قال: أحبك الذي أحببته لي.  
٢٥١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول  
ببيروت، حدثنا يزيد بن سنان، حدثنا يحيى القطان، حدثنا ثور بن  
يزيد، عن حبيب بن عبيد.  
عن المقدم بن معدي كرب: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إذا أحب  
أحدكم أخاه، فليعلمه "

٢٦ - باب علامة حب الله تعالى  
٢٥١٥ - أخبرنا علي بن سعيد العسكري، حدثنا أبو نسيط  
محمد بن هارون، حدثنا المقرئ، عن حياة بن شريح، حدثنا سالم بن  
غيلان، قال: سمعت أبا السمح، عن أبي الهيثم.  
عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله إذا  
أحب عبداً أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعملها، وإذا سخط

على عبد أثنى عليه تسعة أصناف من الشر لم يعملها ".  
قلت: وقد تقدم في ثناء الجيران وغيرهم في البر غير حديث.

٢٧ - باب فيمن يسر بالعمل

٢٥١٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة، حدثنا عمرو  
ابن علي بن بحر، حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان، عن حبيب بن أبي  
ثابت، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة: أن رجلا قال: يا رسول الله، إن الرجل يعمل

العمل ويسره، فإذا اطلع عليه سره. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " له أجران، أجر السر، وأجر العلانية ".

٢٨ - باب ما جاء في الشهرة

٢٥١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عباد المكي، حدثنا حاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لكل عمل (٢ / ٢٠٥) شرة، ولكل شرة فترة، فإن كان صاحبها سادا مقاربا فأرجوه، وإن أشير إليه بالأصابع، فلا تعدوه ".

٢٩ - باب فيمن جاهد نفسه

٢٥١٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا هناد بن

السري، حدثنا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن أبي حازم.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ليس الشديد من

غلب الناس، وإنما الشديد من غلب نفسه."

(٢٠٠)

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا عبد الوارث  
ابن عبيد الله العتكي، عن عبد الله، عن حياة بن شريح، حدثني أبو  
هانيء الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك الجنبلي يقول:  
سمعت فضالة بن عبيد يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:  
" المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى " .



٣٠ - باب الغنى غنى النفس  
٢٥٢٠ - أخبرنا موسى بن محمد الديلمي بأنطاكية، حدثنا  
يونس بن عبد الأعلى الصدفي، حدثنا ابن وهب، عن مالك، عن أبي  
الزناد، عن الأعرج.  
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ليس الغنى عن كثرة  
العرض، إنما الغنى غنى النفس ".

٢٥٢١ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه.  
عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟ ". قلت: نعم يا رسول الله.  
قال: " فترى قلة المال هو الفقر؟ ". قلت: نعم يا رسول الله.  
قال: " إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب ".

قلت: فذكر الحديث.

(٢٠٤)

٣١ - باب فيمن يصلح للصحة

٢٥٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حبان بن موسى، أنبأنا عبد الله، عن حياة بن شريح، عن سالم بن غيلان: أن الوليد بن قيس حدثه.

عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل طعامك إلا تقي ".

قلت: ولهذا الحديث طريقان في البر والصلة أو الأدب.

٣٢ - باب في الخوف والرجاء

٢٥٢٣ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا القعنبي، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء، عن أبيه.

عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة، ما قنط من الجنة أحد ".

٢٥٢٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا عبد الوارث  
ابن عبيد الله، عن عبد الله، قال: أنبأنا الليث بن سعد، قال: حدثني  
عامر بن يحيى، عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلي، قال:  
سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: قال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رؤوس الخلائق  
يوم

القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا، كل سجل مد البصر ثم  
يقول له: أتنكر شيئا من هذا؟. أظلمك كتبتي الحافظون؟. فيقول: لا  
يا رب (٢٠٦ / ١)، فيقول: ألك عذر أو حسنة؟ فيبهت الرجل ويقول:

لا يا رب. فيقول بلى، إن لك عندنا حسنة. وإنه لا ظلم عليك اليوم، فيخرج له بطاقة فيها: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، فيقول: أحضر وزنك، فيقول: يا رب، ما هذه البطاقة مع هذه السجلات؟. فيقول: إنك لا تظلم، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة، فطاشت السجلات وثقلت البطاقة. قال: فلا يثقل مع اسم الله شيء".

باب فضل الفقراء

يأتي في آخر الزهد

٣٣ - باب ما جاء في عيش السلف

٢٥٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا موسى بن

محمد بن حيان، بصري، ثبت، حدثنا الضحاك بن مخلد، عن المبارك

ابن فضالة، عن الحسن.

عن أنس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان على سرير هو مرمل بشريط،

قال: فدخل عليه ناس من أصحابه، ودخل عمر - رضوان الله عليه -

فانحرف النبي - صلى الله عليه وسلم - فإذا السرير قد أثر بجنبه، فبكى عمر وقال:

والله

إنا لنعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر، وهما يعيشان فيما هم

فيه.

قال - صلى الله عليه وسلم - : " أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة؟ " .  
قال: بلى. قال: فسكت.

٢٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح، حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة.

عن ابن عباس قال: دخل عمر - رضوان الله عليه - على النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو على سرير قد أثر في جنبه فقال: يا رسول الله لو اتخذت فراشا أؤثر من هذا؟.

فقال: " يا عمر، مالي وللدنيا، وما للدنيا ولي؟ " والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار، ثم راح وتركها .



[...]

(۲۱۰)

[...]

(۲۱)

٢٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا حرملة بن يحيى،  
حدثنا ابن وهب، أخبرني الماضي بن محمد، بصري، ثقة، عن هشام  
ابن عروة، عن أبيه.

عن عائشة قالت: كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرير مرمل بالبردى،  
عليه كساء أسود، قد حشونه بالبردى، فدخل أبو بكر وعمر عليه، فإذا  
النبى - صلى الله عليه وسلم - نائم عليه، فلما رأهما استوى جالسا، فنظرا، فإذا أثر  
السرير في جنب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال أبو بكر وعمر - رضوان  
الله

عليهما - : ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك؟ وهذا كسرى  
وقيصر على فرش الحرير والديباج. فقال - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقولا هذا،  
فإن

فراش كسرى وقيصر في النار، وإن فراشي وسريري هذا عاقبته إلى  
الجنة "

٢٥٢٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا  
وكيع، عن حماد بن سلمة، عن ثابت.  
عن أنس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لقد أوذيت في الله،  
وما يؤذى أحد. ولقد أخفت في الله، وما يخاف أحد (٢٠٦ / ٢). ولقد أتت  
علي ثلاث من بين يوم وليلة ومالي طعام إلا ما وراه إبط بلال."

٢٥٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا  
همام، حدثنا قتادة،  
عن أنس بن مالك: أن أم سليم بعثت معه بقناع فيه رطب  
إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فجعل يقبض القبضة فيبعث بها إلى بعض أزواجه،  
ثم  
يقبض القبضة فيبعث بها وإنه ليشتهيها، فعل ذلك غير مرة.

٢٥٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا عبيد الله بن سعد، حدثنا عمي، حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني عبد الله بن أبي بكر، عن عمرة.

عن عائشة قالت: من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم، فلما افتتح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قريظة، أصبنا شيئاً من التمر والودك.  
٢٥٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا إبراهيم بن

الحجاج السامي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار.  
عن جابر بن عبد الله قال: جاءنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر وعمر  
- رضي الله عنهما - فأطعمناهم رطبا، وسقيناهم من الماء، فقال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : " هذا من النعيم الذي تسألون عنه "

٢٥٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،  
حدثنا عفان، حدثنا أبان العطار، حدثنا قتادة.  
عن أنس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال ذات يوم: " ما أصبح في آل  
محمد - صلى الله عليه وسلم - صاع بر ولا صاع تمر، وإن له يومئذ تسع نسوة.



٢٥٣٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا عفان، أنبأنا  
أبان بن يزيد، حدثنا قتادة.  
حدثنا أنس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يجتمع له غداء ولا  
عشاء من خبز ولحم إلا على ضعف.  
٢٥٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن  
إبراهيم، أنبأنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه.  
عن عائشة قالت: توفي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وترك عندنا شيئاً من

شعير، فما زلنا نأكل منه حتى كالتة الجارية فلم يلبث أن فني، ولو لم  
تكله، لرجونا أن يبقى أكثر.

[...]

(۲۲۰)

٢٥٣٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، حدثنا محمد بن  
بشار، حدثنا [محمد بن] جعفر، حدثنا شعبة، عن داود بن  
فراهيج، قال:  
سمعت أبا هريرة يقول: ما كان لنا على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
طعام إلا الأسودين: التمر والماء.

٢٥٣٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي بخبر غريب،  
أنبأنا علي بن خشرم، حدثنا الفضل بن موسى، عن عبد الله بن كيسان،  
حدثنا عكرمة.

عن ابن عباس قال: خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد، فسمع  
بذلك عمر فقال: يا أبا بكر ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا  
ما أجد من حاق الجوع.

قال: وأنا والله ما أخرجني غيره. فبينما هما كذلك إذ خرج عليهما  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " ما أخرجكما هذه الساعة؟ "

قالا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع.  
قال: " وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره، فقوموا ".  
فانطلقوا (٢٠٧ / ١) حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري - وكان أبو أيوب  
يدخر لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - طعاما ما كان، أو لبنا - فأبطأ عنه يومئذ،  
فلم  
يأت لحينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى  
الباب خرجت امرأته فقالت: مرحبا بنبي الله - صلى الله عليه وسلم - وبمن معه، فقال  
لها  
النبي - صلى الله عليه وسلم -: " فأين أبو أيوب؟ ". فسمع وهو يعمل في نخل له،  
فجاء  
يشتد، فقال: مرحبا بنبي الله - صلى الله عليه وسلم - وبمن معه، يا نبي الله ليس  
بالحين  
الذي كنت تجيء فيه؟. فقال - صلى الله عليه وسلم -: " صدقت ". قال: فانطلق فقطع  
عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر، فقال - صلى الله عليه وسلم -:  
" ما أردت إلى هذا؟، ألا جنيت لنا من تمره ". قال: يا نبي الله، أحببت  
أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولأذبحن لك مع هذا.  
قال: " إن ذبحت فلا تذبحن ذات در"، فأخذ عناقا - أو جديا -  
فذبحه وقال لامرأته: اخبزي واعجني، وأنت أعلم بالخبز. فأخذ الجدي  
فطبخه وشوى نصفه. فلما أدرك الطعام ووضع بين يدي النبي - صلى الله عليه وسلم -  
وأصحابه، أخذ من الجدي فجعله في رغيف وقال: " يا أبا أيوب أبلغ  
بهذا فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام"، فذهب به أبو أيوب إلى

فاطمة، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " خبز، ولحم، وتمر، وبسر، ورطب! - ودمعت عيناه - والذي نفسي بيده إن هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ". فكبر ذلك على أصحابه، فقال: " بل إذا أصبتم مثل هذا، فضربتم بأيديكم فقولوا: بسم الله، فإذا شبعتم، فقولوا: الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فإن هذا كفاف بهذا ". فلما نهض، قال لأبي أيوب: " ائتنا غدا ". وكان لا يأتي أحد إليه معروفا إلا أحب أن يجازيه، قال: وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك، فقال عمر: إن النبي - صلى الله عليه وسلم - يأمرك أن تأتيه غدا، فأتاه من الغد، فأعطاه وليدته

فقال: " يا أبا أيوب استوص بها خيرا، فإننا لم نر إلا خيرا ما دامت عندنا ". فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: لا أجد لوصية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خيرا لها من أن أعتقها، فأعتقها.

٢٥٣٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت، حدثنا محمد بن خلف الداري، حدثنا معمر بن يعمر، حدثنا معاوية بن سلام، حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال: حدثني عبد الله بن لحي الهوزني قال:

لقيت بلالا مؤذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: يا بلال، أخبرني كيف كانت نفقة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟.

قال: ما كان له شيء وأنا الذي كنت ألي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي - صلى الله عليه وسلم -، فكان إذا أتاه الإنسان (٢٠٧ / ٢) المسلم فرآه عاريا يأمرني، فأنطلق فأستقرض، فأشتري البردة أو النمرة فأكسوه وأطعمه، حتى اعترضني رجل من المشركين فقال: يا بلال، إن عندي سعة، فلا تستقرض من أحد إلا مني، ففعلت. فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أوذن بالصلاة، فإذا المشرك في عصابة من التجار، فلما رأيته، قال: يا حبشي، قلت: يا لبيه، فتجهمني وقال لي قولاً غليظاً، وقال: أتدري كم بينك وبين الشهر؟ قلت: قريب. قال: إنما بينك وبينه أربع، فأخذك بالذي عليك، فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك علي،



ولا كرامة صاحبك، وإنما أعطيتك لتحب لي عبدا فأردك ترعى الغنم  
كما كنت قبل ذلك.

فأخذ في نفسي ما يأخذ الناس، فانطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى  
إذا صليت العتمة، رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى أهله فاستأذنت عليه،  
فأذن لي، فقلت: يا رسول الله بأبي أنت إن المشرك الذي ذكرت لك  
أني كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا، وليس عندك ما يقضي عني ولا  
عندي، وهو فاضحي، فأذن لي أن أتوجه إلى بعض هؤلاء الأحياء  
الذين أسلموا حتى يرزق الله ما يقضي عني. فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

:  
" إذا شئت اعتمدت "

قال: فخرجت حتى آتني منزلي فجعلت سيفي، وجعيتي،  
ومجني، ونعلي، عند رأسي واستقبلت بوجهي للأفق، فكلما نمت  
ساعة، استنبهت، فإذا رأيت علي ليلا نمت، حتى أسفر الصبح الأول،  
أردت أن أنطلق، فإذا إنسان يسعى، يدعو: يا بلال، أجب رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - . فانطلقت حتى أتيت، فإذا أربع ركائب مناخات، عليهن  
أحمالهن، فأتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاستأذنت، فقال لي رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم -: " أبشر فقد جاء الله بقضائك فحمدت الله ".  
وقال لي: " تمر على الركائب المناخات الأربع "، فقلت: بلى،  
فقال: " إن لك رقابهن وما عليهن من كسوة وطعام، أهداهن إلى عظيم  
فدك، فاقبضهن، ثم اقض دينك "

قال: ففعلت، فحططت عنهن أحمالهن، ثم عقلتهن، ثم عمدت إلى تأذين صلاة الصبح، حتى إذا - صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرجت إلى

البقيع فجعلت إصبعي في أذني، فأذنت: من كان يطلب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دينا فليحضر. فما زلت أبيع وأقضي وأعرض، فأعرض فأقضي، حتى إذا فضل في يدي أوقيتان - أو أوقية ونصف - انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار، فإذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس في

المسجد وحده، فسلمت عليه، فقال لي: " ما فعل ما قبلك؟ ". فقلت: قد قضى الله كل شئ على رسوله - صلى الله عليه وسلم - فلم يبق شئ. فقال - صلى الله عليه وسلم -

(٢٠٨ / ١): " أفضل شئ؟ " قلت: نعم. قال: " انظر أن تريحني منها ". فلما صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العتمة، دعاني فقال: " ما فعل ما

قبلك؟ ". قلت: هو معي، لم يأتنا أحد. فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم والثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان، فانطلقت بهما، فكسوتهما، وأطعمتهما، حتى إذا صلى العتمة، دعاني فقال - صلى الله عليه وسلم -: " ما فعل الذي قبلك؟ " فقلت: قد أراحك الله منه يا رسول الله. فكبر، وحمد الله شفقا أن يدركه الموت وعنده ذلك. ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته، فهذا الذي سألتني عنه.

٢٥٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا المقرئ، حدثنا حياة بن شريح، حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ: أن أبا علي الجنبى حدثه.  
أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الحاجة، وهم أصحاب الصفة، حتى تقول الأعراب: هؤلاء المجانين، فإذا قضى

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلاته قال: " لو تعلمون مالكم عند الله، لأحببتم  
أن

تزدادوا فاقة وحاجة ". قال فضالة: وأنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ.

٢٥٣٩ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا وهب بن ببيعة، أنبأنا خالد، عن

داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود،

عن طلحة بن عمرو قال: كان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له

- يعني بها - عريف، نزل على عريفه، وإن لم يكن له بها عريف، نزل

الصفة.

قال: فكنت ممن نزل الصفة، قال: فوافقت رجلا كان يجري

علينا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كل يوم مدا من تمر بين رجلين، فسلم ذات يوم من الصلاة، فناداه رجل منا، فقال: يا رسول الله، قد أحرق التمر بطوننا. قال: فمال النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى منبره، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر ما لقي من قومه، [قال]: " حتى مكثت وصاحبي بضعة عشر يوماً ما لنا طعام إلا البرير - والبرير ثمر الأراك - حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر، فواسونا فيه والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه، ولكن لعلكم تدركون زمانا - أو من أدركه منكم - تلبسون فيه مثل أستار الكعبة، ويغدي عليكم بالجفان ويراح ".

٢٥٤٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر، حدثنا محمد بن  
المعلى الأودي، حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، عن العلاء  
ابن المسيب، عن إبراهيم بن قعيس، عن نافع.

[...]

(۲۳۲)

عن ابن عمر: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان إذا خرج في غزاة كان آخر  
عهده بفاطمة، وإذا قدم من غزاة، كان أول عهده بفاطمة. وإنه خرج  
لغزوة تبوك ومعه علي - رضوان الله عليه - فقامت (٢٠٨ / ٢) فاطمة،  
فبسطت في بيتها بساطا وعلقت على بابها سترا وصبغت مقنعتها بزعفران  
فلما قدم أبوها - صلى الله عليه وسلم - ورأى ما أحدثت، رجع فجلس في المسجد،  
فأرسلت إليه بلالا فقالت: يا بلال اذهب إلى أبي فسله ما يرده عن بابي؟  
فأتاه فسأله، فقال - صلى الله عليه وسلم - : " إني رأيتهما أحدثت ثم شيئا ". فأخبرها،  
فهتكت الست ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطمارها، فأتاه بلال  
فأخبره، فأتاها فاعتنقها وقال: " هكذا كوني، فذاك أبي وأمي ".



قلت: في الصحيح بعضه.

٣٤ - باب في القناعة

٢٥٤١ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة،

حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي، حدثنا المقرئ، حدثنا حياة

ابن شريح، حدثنا أبو هانئ، أن أبا علي الجنبي أخبره.

أنه سمع فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " طوبى لمن هدى إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً، وقنعه الله به ".

٣٥ - باب ما جاء في اللسان  
٢٥٤٢ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز البغدادي  
بالبصرة، حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي،  
عن الأعمش، عن خيثمة،

عن عدي بن حاتم قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه ".  
قال وهب: يعني لسانه.  
٢٥٤٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان،  
حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب، أنبأنا يونس، عن ابن شهاب، عن  
محمد بن أبي سويد:

أن جده سفيان بن عبد الله الثقفي قال: يا رسول الله، حدثني بأمر  
أعتصم به. قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قل ربي الله ثم استقم ". قلت:  
يا

رسول الله ما أخوف ما يخاف علي؟. قال: " هذا "، وأشار إلى لسانه.  
قلت: في الصحيح منه إلى قوله: " ثم استقم ".

٢٥٤٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة، حدثنا أحمد بن أبان القرشي،  
حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن محمد بن عبد الرحمن بن  
ماعز.....

عن سفیان بن عبد اللہ...  
قلت: فذكر نحوه.

(۲۳۸)

[...]

(۲۳۹)

٢٥٤٥ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي  
بحمص، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، عن  
الزيدي، عن الزهري، عن ماعز بن عبد الرحمن العامري: أن  
سفيان... فذكر بإسناده نحوه.

٢٥٤٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدثنا أبو كريب،  
حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن عجلان، عن أبي حازم،  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من وقى شر ما بين  
لحييه، وما بين رجليه، دخل الجنة ".

قلت: وقد تقدم في حسن الخلق: ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: " الأجو فان. الفم والفرج ".  
٢٥٤٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا إسماعيل بن جعفر، حدثنا عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب بن حنطب.  
عن عبادة بن الصامت أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: اضمنوا لي ستاً، أضمن لكم الجنة: اصدقوا إذا حدثتم، وأوفوا إذا وعدتم (٢٠٩ / ١)، وأدوا إذا ائتمنتم، واحفظوا فروجكم، وغضوا أبصاركم، وكفوا أيديكم ".



٣٦ - باب ما جاء في التوكل  
٢٥٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا أبو خيثمة،  
حدثنا المقرئ، عن حياة بن شريح، عن بكر بن عمرو، عن عبد الله بن  
هبيرة، عن أبي تميم الجيشاني.  
عن عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " لو  
أنكم توكلون على الله حق توكله، لرزقكم كما يرزق الطير، تغدو خماصا  
وتروح بطانا ".

قلت: وقد تقدم في أوائل البيوع: " إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ".

٢٥٤٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا يعقوب بن عبد الله، عن جعفر ابن عمرو بن أمية، عن أبيه قال: قال رجل للنبي - صلى الله عليه وسلم - : أرسل ناقتي وأتوكل؟ قال: " اعقلها وتوكل ".

٢٥٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف في عدة، قالوا: حدثنا قتيبة، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت. عن أنس: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان لا يدخر شيئاً لغد.

٣٧ - باب في الورع

٢٥٥١ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا المفضل ابن فضالة، عن عبد الله بن عياش القتباني، عن ابن عجلان، عن الحارث بن يزيد العكلي، عن عامر الشعبي قال:

سمعت النعمان بن بشير قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال، من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه، ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى ".

[...]

(۲۴۵)

٢٥٥٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، أنبأنا هشام بن  
عمار، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن  
وكيع بن عدس،

عن عمه أبي رزين العقيلي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " مثل المؤمن  
مثل النحلة، إن أكلت، أكلت طيبا، وإن وضعت، وضعت طيبا "

٢٥٥٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أمية بن بسطام، حدثنا معتمر بن  
سليمان، قال: سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث، عن أبي بكر  
ابن بشير.

عن كعب بن عجرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا كعب بن عجرة، إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت، النار أولى به. يا كعب بن عجرة، الناس غاديان: فغاد في فكاك نفسه فمعتقها، وغاد موبقها.

يا كعب بن عجرة، الصلاة قربان، والصدقة برهان، والصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا".

٣٨ - باب قرب الأجل

٢٥٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي بيست، حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله، عن عبد الله بن المبارك، حدثنا حماد بن سلمة، عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، [عن أنس بن مالك] قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هذا ابن آدم وهذا أجله ". ووضع يده عند

قفاه ثم بسط يده فقال: " وثم أمله، وثم أمله ".

٢٥٥٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة (٢٠٩ / ٢)،  
حدثنا عمرو بن علي، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي السفر،

عن عبد الله بن عمرو قال: مر بي النبي - صلى الله عليه وسلم - وأنا وأمي نصلح  
خصا لنا، فقال: " ما هذا يا عبد الله؟ ". قال: قلت: خصا لنا نصلحه.  
فقال: " الأمر أسرع من ذلك ".



٢٥٥٦ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا أبو معاوية... فذكر نحوه.

٢٥٥٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا مبارك بن فضالة، عن الحسن.

عن أنس بن مالك، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " تسألوني عن الساعة، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مئة سنة ".

٢٥٥٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هذبة بن خالد، حدثنا مبارك بن فضالة... فذكر نحوه.

٣٩ - باب ذكر الموت

٢٥٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي، حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة، حدثنا الفضل بن موسى، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر أن يقول: " أكثروا ذكر هاذم اللذات " . يعني: الموت.

[...]

(۲۵۱)

٢٥٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي، حدثنا محمود بن غيلان، ويحيى بن أكثم، قالوا: حدثنا الفضل بن موسى... فذكر نحوه.

٢٥٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون، حدثنا الحسين بن حريث، حدثنا الفضل بن موسى... فذكر نحوه.

٢٥٦٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة. عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "أكثروا ذكر هاذم

اللذات، فما ذكره عبد قط وهو في ضيق إلا وسعه عليه، ولا ذكره وهو في سعة إلا ضيقه عليه .

٤٠ - باب ما جاء في الفقراء ومن لا يؤبه له

٢٥٦٣ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه.

عن أبي ذر قال: قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا أبا ذر، أترى كثرة المال هو الغنى؟ " قلت: نعم يا رسول الله.

قال: " فترى قلة المال هو الفقر؟ " قلت: نعم يا رسول الله.

قال: " إنما الغنى غنى القلب، والفقر فقر القلب " ثم سألتني عن رجل

من قريش قال: " هل تعرف فلانا؟ " قلت: نعم يا رسول الله. قال:

" فكيف تراه أو تراه؟ " قلت: إذا سألت أعطى، وإذا حضر أدخل.

قال: ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة قال: " هل تعرف فلانا؟ " .

قلت: لا والله ما أعرفه يا رسول الله، فما زال يجليبه وينعته حتى عرفته، فقلت: قد عرفته يا رسول الله، قال: " فكيف تراه أو تراه؟ ". فقلت: هو رجل مسكين من أهل الصفة، فقال: " هو خير من طلاع الأرض من الآخر ". قلت: يا رسول الله، أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر؟ فقال: " إذا أعطى خيرا، فهو أهله، وإذا صرف عنه، فقد أعطي حسنة ".

٢٥٦٤ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، حدثنا أبو أسامة، حدثنا الأعمش، عن سليمان (٢١٠ / ١) بن مسهر، عن خرشة بن الحر.

عن أبي ذر قال: بينما أنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في المسجد إذ قال: " انظر أرفع رجل في المسجد في عينك "، فنظرت فإذا رجل في حلة جالس يحدث قوما، فقلت: هذا. فقال: " انظر أوضع رجل في المسجد في عينك ". قال فنظرت، فإذا رويجل مسكين في ثوب له خلق، قلت: هذا. قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا ".

٢٥٦٥ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هارون بن معروف، حدثنا  
المقرئ، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، قال: أخبرني معروف بن سويد  
الجدامي، عن أبي عشانة المعافري.

عن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ ". قالوا: الله ورسوله أعلم.

قال: " أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، فيقول الله لملائكته: ائتوهم فحيوهم، فتقول الملائكة: ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك، أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم؟. قال: إن هؤلاء كانوا عبادا لي يعبدوني لا يشركون بي شيئا، وتسد بهم الثغور، وتتقى بهم المكاره، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء، قال: فتأتيهم الملائكة عند ذلك، فيدخلون عليهم من كل باب (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) [الرعد: ٢٤].

٢٥٦٦ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه.

عن عبد الله بن عمرو قال: بينا أنا جالس في المسجد ونفر جلوس، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المسجد نصف النهار، فانطلق إليهم،

فجلس معهم، فلما رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - جلس إليهم، قمت إليه فأدركت

من حديثه وهو يقول: " بشر فقراء المهاجرين إنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما ".



قلت: في الصحيح طرف من آخره.  
٢٥٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن  
إبراهيم، أنبأنا عبدة بن سليمان، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو  
سلمة.  
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يدخل فقراء  
المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم: خمس مئة سنة "

٢٥٦٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، حدثنا أبو بكر بن  
أبي شيبة، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن السائب بن مالك،

عن عبد الله بن عمرو، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء، واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء، ورأيت فيها ثلاثة يعذبون: امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل (٢ / ٢١٠) من خشاش الأرض فهي تنهش قبلها ودبرها، ورأيت فيها أخت بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن له قال: إنما تعلق بمحجني، والذي سرق بدنتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قلت: وقد تقدم حديث فضالة بن عبيد في " باب عيش  
السلف ".  
قلت: ويأتي لعبد الله بن عمر حديث في الفقراء في البعث.

٤١ - كتاب البعث

- باب ما جاء في الصور

٢٥٦٩ - أخبرنا عبد الله بن سلم البخاري ببغداد، حدثنا عثمان بن

أبي شيبة، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن أبي صالح.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كيف أنعم

وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته ينتظر حتى يؤمر أن

ينفخ؟ ". قال: قلنا: يا رسول الله، فما نقول يومئذ؟ قال قولوا: " حسبنا

الله ونعم الوكيل ".

٢٥٦٩ - مكرر - وأخبرنا أبو يعلى، عن عثمان بن أبي شيبة بإسناده،

نحوه، وقال: " قولوا: حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا ".

[...]

(۲۶۳)

٢٥٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي، حدثنا [أبو] الربيع الزهراني،  
حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سليمان التيمي، عن أسلم، عن بشر بن  
شغاف.

عن عبد الله: أن أعرابيا سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - : ما الصور؟. قال:  
" قرن ينفخ فيه " .

٢ - باب قيام الساعة  
٢٥٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد

(٢٦٥)



ابن مشكان، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج.  
أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لتقوم الساعة  
وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه، ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن  
لقحته لا يطعمه، ولتقوم الساعة وهو يلوط حوضه، لا يسقيه، ولتقوم  
الساعة ورفع لقمته إلى فيه لا يطعمها ".  
٢٥٧٢ - أخبرنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب،  
والبجيري بصغد، حدثنا محمد بن عبد الأعلى، حدثنا معتمر بن

سليمان، حدثني ميسور، عن أبي الحارث.  
عن أبي هريرة...  
قلت: فذكر بعضه وقال: أبو الحارث: محمد بن زياد.  
٣ - باب ما جاء في عجب الذنب  
٢٥٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن  
يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا أبا  
السمح حدثه، عن أبي الهيثم.  
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يأكل  
التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه "، قيل: وما [هو] يا رسول

الله؟ قال: " مثل حبة خردل، منه تنشؤون ".  
٢٥٧٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، أنبأنا أحمد بن  
أبي بكر، عن مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج.  
عن أبي هريرة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " كل ابن آدم يأكله  
التراب إلا عجب الذنب، منه خلق وفيه يركب ".

٤ - باب كيف يبعث الناس  
٢٥٧٥ - أخبرنا (٢١١ / ١) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار،  
حدثنا يحيى بن معين، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا يحيى بن أيوب،  
عن ابن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة.  
عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الميت  
يبعث في ثيابه التي قبض فيها " .

٢٥٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسين الجرادي بالموصل، حدثنا عمر  
ابن شبة، حدثنا حسين بن حفص، حدثنا سفيان، عن زبيد، عن مرة.  
عن عبد الله قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إنكم محشورون حفاة  
عراة غرلا، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم "

[...]

(۲۷)

[...]

(۲۷۲)

٥ - باب في مقدار يوم القيامة  
٢٥٧٧ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،  
أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم.  
عن أبي سعيد، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: (في يوم كان  
مقداره خمسين ألف سنة)، [المعارج: ٤] فقل: ما أطول هذا  
اليوم؟! قال النبي - صلى الله عليه وسلم -: "والذي نفسي بيده إنه ليخفف على  
المؤمن  
حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا".



٢٥٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي، حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة.

عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يوم يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة، يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب ".

٦ - باب بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - وأمه

٢٥٧٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا محمد بن حرب، عن الزبيدي، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك.

عن كعب بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل، فيكسوني ربي حلة خضراء، فأقول: ما شاء الله أن أقول، فذلك المقام المحمود ".

٧ - باب كيف يبعث الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً  
٢٥٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا عقبة بن مكرم،  
حدثنا يونس بن بكير، حدثنا زياد بن المنذر، عن نافع بن الحارث.  
عن أبي برزة: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يبعث يوم القيامة قوم  
من قبورهم تأجج أفواههم ناراً ". فقيل: من هم يا رسول الله؟. قال:

" ألم تر الله يقول (إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلماً إنما يأكلون في بطونهم نارا) [النساء: ١٠] الآية.

٨ - باب كيف ينصب للكافر

٢٥٨١ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن

وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن أبا السمع حدثه، عن (٢ / ٢١١)

أبي الهيثم،

عن أبي سعيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " ينصب للكافر يوم

القيامة مقدار خمسين ألف سنة، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها  
مواقته من مسيرة أربعين سنة ".  
٢٥٨٢ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا بشر بن الوليد، حدثنا شريك،  
عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص.  
عن عبد الله، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الكافر ليلجمه العرق يوم  
القيامة فيقول: أرحني ولو إلى النار ".

٩ - باب دنو الشمس وعرق الناس

٢٥٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن أبا عشانة حدثه.

أنه سمع عقبة بن عامر يقول: قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: "تدنو الشمس من الأرض، فيعرق الناس، فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه، [ومنهم من يبلغ إلى نصف الساق]، ومنهم من يبلغ إلى عرقه

إلى ركبتيه، ومنهم من يبلغ إلى العجز، ومنهم من يبلغ إلى  
الخاصرة، ومنهم من يبلغ إلى عنقه، ومنهم من يبلغ إلى وسط فيه  
- وأشار بيده فألجم فاه، قال: رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يشير هكذا  
-  
ومنهم من يغطيه عرقه، وضرب بيده إشارة.

١٠ - باب ما جاء في الحساب

٢٥٨٤ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن

وهب، أخبرني مسلم بن خالد، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير.

عن جابر قال: رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال

لهم: " ألا تحدثوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة؟ ". قال فتية منهم:

يا رسول الله، بينا نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل

على رأسها قلة من ماء، فمرت بفتى منهم، فجعل إحدى يديه بين

كتفيها، ثم دفعها على ركبها فانكسرت قلتها، فلما ارتفعت، التفتت إليه

ثم قالت: ستعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين

والآخرين، وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون، فسوف تعلم

أمري وأمرك عنده غدا.

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " صدقت ثم صدقت، كيف يقدر الله

قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم؟! ".

٢٥٨٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا  
الهيثم بن خارجة، حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الله بن العلاء بن  
زبر، قال: سمعت الضحاک بن عبد الرحمن الأشعري يقول:  
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أو ما يقال  
للعبد يوم القيامة: ألم نصح جسمك، ونزوك بالماء البارد؟ "



١١ - باب شهادة الأرض

٢٥٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا عبد الوارث

ابن عبيد الله، عن عبد الله بن المبارك، حدثنا سعيد بن [أبي]

أيوب، حدثنا يحيى بن أبي سليمان، عن (٢١٢ / ١) سعيد المقبري.

عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية (يومئذ

تحدث أخبارها) [الزلزلة: ٤] قال: " أتدرون ما أخبارها؟ ". قالوا:

الله ورسوله أعلم. قال: " فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما

عمل على ظهرها، تقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا ".

١٢ - باب حساب الفقراء

٢٥٨٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري، حدثنا مسكين بن بكير، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن أبي كثير.  
عن عبد الله بن عمرو، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة؟. قال: فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتليتنا فصبرنا، ووليت الأموال والسلطان غيرنا. فيقول الله - جل وعلا - : صدقتم. قال: فيدخلون الجنة قبل الناس، وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان. قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟. قال: يوضع لهم كرسي من نور، ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار ".

١٣ - باب عرض المؤمنين والكافرين  
٢٥٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشنى، حدثنا سريج بن  
يونس، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، حدثنا إسرائيل، عن إسماعيل بن  
عبد الرحمن، عن أبيه.  
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله: (يوم ندعو كل  
أناس، بإمامهم) [الإسراء: ٧١] قال: " يدعى أحدهم فيعطى كتابه  
بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه، ويجعل على رأسه  
تاج من لؤلؤ يتلألأ، قال: فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون:  
اللهم بارك لنا في هذا، حتى يأتيهم فيقول: أبشروا فإن لكل رجل  
منكم مثل هذا.  
وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسودا وجهه، ويمد له في جسمه  
ستون ذراعا على صورة آدم، ويلبس تاجا من نار، فيراه أصحابه

فيقولون: اللهم اخزه. فيقول: أبعدكم الله، فإن لكل رجل منكم مثل هذا".

١٤ - باب جامع في البعث والشفاعة

٢٥٨٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا أبو نعامة العدوي، حدثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل، حدثنا والآن العدوي، عن حذيفة بن اليمان،

عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - قال: أصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فصلى الغداة، ثم جلس، حتى إذا كان من الضحى، ضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب، كل ذلك لا يتكلم، حتى صلى العشاء الآخرة، ثم قام إلى أهله، فقال الناس لأبي بكر - رضي الله (٢١٢ / ٢) عنه - : سل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما شأنه؟ صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط. فقال: نعم،

فسأله، فقال: " عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم - عليه السلام - والعرق يكاد يلجمهم، فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله، اشفع لنا إلى ربك، فقال: قد لقيت مثل الذي لقيتم، انطلقوا إلى أبيكم بعد

أبيكم، إلى نوح (إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) [آل عمران: ٣٣]. فينطلقون إلى نوح فيقولون: اشفع لنا إلى ربك، فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك، فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا، فيقول: ليس ذاكم عندي، فانطلقوا إلى إبراهيم، فإن الله اتخذته خليلا. فينطلقون إلى إبراهيم فيقول: ليس ذاكم عندي، فانطلقوا إلى موسى، فإن الله قد كلمه تكليما. فيقول: ليس ذاكم عندي، ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم، فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى. فيقول عيسى: ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة، انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم. قال فينطلقون، وآتي جبريل، فيأتي جبريل ربه فيقول: أئذن له وبشره بالجنة.

قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة، ثم يقول الله تبارك وتعالى: يا محمد، ارفع رأسك، وقل تسمع، واشفع تشفع. فيرفع رأسه، فإذا نظر إلى ربه، خر ساجدا قدر جمعة أخرى، فيقول الله: يا محمد، ارفع رأسك، وقل تسمع، واشفع تشفع، فيذهب ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط، فيقول: أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر، وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر، حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر ما بين صنعاء وأيلة. ثم يقال: ادعوا الصديقين فيشفعون، ثم يقال ادعوا

الأنبياء فيجئ النبي معه العصا، والنبي معه الخمسة والستة، والنبي ليس معه أحد، ثم يقال: ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن أرادوا. فإذا فعلت الشهداء ذلك، يقول الله - جل وعلا - : أنا أرحم الراحمين، أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئاً، فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى: انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيراً قط؟. فيجدون في النار رجلاً، فيقال له: هل عملت خيراً قط؟. فيقول: لا، غير أنني كنت أسامح الناس في البيع. فيقول الله: اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي.

ثم يخرج من النار آخر، فيقال له: هل عملت خيراً قط؟ فيقول (٢١٣ / ١): لا، غير أنني أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل، اذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح. فقال الله: لم فعلت ذلك؟ قال: من مخافتك. فيقول: انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله. فيقول: لم تسخر بي وأنت الملك؟. فذلك الذي ضحكت به من الضحى ".  
قال إسحاق هذا من أشرف الحديث.

[...]

(۲۸۹)



وقد روي هذا الحديث عدة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - بنحو هذا، منهم حذيفة، وأبو مسعود، وأبو هريرة، وغيرهم.

(٢٩٠)

٢٥٩٠ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا روح ابن عباد، حدثنا أبو نعام، حدثنا أبو هنيذة، قال: بإسناده نحوه.

٢٥٩١ - أخبرنا أبو خليفة، حدثنا علي بن المديني، حدثنا كثير ابن حبيب الليثي أبو سعيد، حدثنا ثابت البناني.

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور، وإني لعلى أطولها وأنورها، فيجئ مناد ينادي: أين النبي الأمي؟.

قال: فيقول الأنبياء: كلنا نبي أمي، فإلى أيننا أرسل؟. فيرجع الثانية فيقول: أين النبي الأمي العربي؟.

قال: فينزل محمد - صلى الله عليه وسلم - حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول: من؟ فيقول: محمد أو أحمد - فيقال: أو قد أرسل إليه؟ فيقول: نعم، فيفتح له، فيدخل، فيتجلى له الرب - تبارك وتعالى - ولا يتجلى لشيء قبله، فيخرج لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله، ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده، فيقال له: محمد، ارفع رأسك، تكلم تسمع، واشفع تشفع".

قلت: فذكر الحديث.  
٢٥٩٢ - أخبرنا شباب بن صالح بواسط، حدثنا وهب بن بقية،  
أنبأنا خالد، عن خالد، عن أبي قلابة،  
عن عوف بن مالك قال: كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في بعض مغازيه،  
فانتبهت ذات ليلة فلم أر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مكانه، وإذا أصحابه  
كأنما  
على رؤوسهم الطير، وإذا الإبل قد وضعت جرانها.

قال: فنظرت فإذا أنا بخيال، فإذا معاذ بن جبل قد نظر إلي،  
فقلت: أين رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟  
قال: وإذا أنا بخيال، وإذا هو أبو موسى الأشعري، فقلت: أين  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟  
قال: ورائي. فحدثني جميل بن هلال عن أبي بردة بن أبي  
موسى، عن عوف بن مالك قال: فسمعت خلف أبي موسى هريرا  
كهريز الرحي، فإذا أنا برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقلت: يا رسول الله، إن  
النبي إذا كان بأرض العدو، كان عليه حرس؟، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -:  
" أتاني آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة،  
فاخترت الشفاعة ".  
فقال معاذ: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، قد عرفت منزلتي  
فاجعلني منهم، قال: " أنت منهم ".  
قال عوف بن مالك (٢١٣ / ٢) وأبو موسى: يا رسول الله قد عرفت  
أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرائعنا نؤمن بالله ورسوله، فاجعلنا منهم، قال:  
" أنتم منهم ".  
قال: فانتبهنا إلى القوم وقد نادوا، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: " أتاني آت  
من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة، وبين الشفاعة  
فاخترت الشفاعة ".

فقال القوم: يا رسول الله اجعلنا منهم، فقال: " أنصتوا "، فأنصتوا  
حتى كأن أحدا لم يتكلم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هي لمن مات  
لا  
يشرك بالله شيئا ".  
٢٥٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجعيد، حدثنا قتيبة بن

سعيد، حدثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أبي المليح.  
عن عوف بن مالك قال: عرس بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة،  
فافترش كل رجل منا ذراع راحلته، فانتبهت في بعض الليل فإذا ناقة  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس قدامها أحد، فانطلقت أطلب رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم -  
فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان، قال: قلت: أين رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قالوا: ما ندري، غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي فإذا  
مثل  
هرير الرحي. فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتانا....  
قلت: فذكر نحوه.

٢٥٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا عبد الواحد بن  
غياث، حدثنا أبو عوانة... فذكر بإسناده نحوه.  
٢٥٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن

يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سالم بن أبي سالم الجيشاني، عن معاوية بن معتب.

عن أبي هريرة أنه سمعه يقول: سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت: يا رسول الله، ماذا رد إليك ربك في الشفاعة؟ قال: " والذي نفس محمد بيده، لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم، والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقصافهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم، وشفاعتي لمن شهد



أن لا إله إلا الله مخلصاً، وأن محمداً رسول الله يصدق لسانه قلبه، وقلبه  
لسانه".

(٢٩٨)

٢٥٩٦ - أخبرنا [أحمد بن محمد الشرقي - وكان من الحفاظ  
المتقنين وأهل الفقه في الدين - قال: حدثنا] أحمد بن الأزهر،  
وأحمد بن يوسف السلمي، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، أنبأنا معمر، عن  
ثابت.  
عن أنس بن مالك أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " شفاعتي لأهل  
الكبائر من أمتي "

[...]

(۳۰۰)

١٥ - باب شفاعة إبراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم  
٢٥٩٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم، حدثنا سريج بن  
يونس، حدثنا مروان بن معاوية. حدثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربيعي.  
عن حذيفة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " يقول إبراهيم - يوم  
القيامة -: يا رباه، فيقول الله (٢١٤ / ١) - جل وعلا -: يا لبيكاه، فيقول  
إبراهيم: يا رب حرقت بني. فيقول: أخرجوا من النار من كان في قلبه  
ذرة أو شعيرة من إيمان ".

١٦ - باب في شفاعة الصالحين  
٢٥٩٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، حدثنا نصر بن علي،  
خبرنا بشر بن المفضل، حدثنا خالد الحذاء، عن عبد الله بن شقيق قال:  
جلست إلى قوم أنا رابعهم،  
فقال أحدهم: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ليدخلن الجنة  
بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم ".

قلت: سواك يا رسول الله؟ قال: " سواي ".  
قلت: أنت سمعت هذا من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -؟ قال: نعم. فلما  
قام، قلت: من هذا؟ قالوا: ابن الجدعاء، أو ابن أبي الجدعاء.  
١٧ - باب في شفاعة الملائكة والنبيين  
٢٥٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم، حدثنا عبد الله بن  
عمر بن محمد بن أبان بن صالح، حدثنا أبو أسامة، عن أبي  
روق، حدثنا صالح بن أبي طريف، قال:

قلت لأبي سعيد الخدري: أسمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين)؟ [الحجر: ٢].  
فقال: نعم، سمعته يقول: " يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم.

قال: لما أدخلهم الله النار مع المشركين، قال المشركون: أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياء، فمالكم معنا في النار؟. فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة، فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله، فلما أخرجوا قالوا: يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار، فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) [الحجر: ٢] قال: فيسمون الجهنميين من أجل سواد في وجوههم. فيقولون: ربنا أذهب عنا هذا الاسم، فيغتسلون في نهر في الجنة، فيذهب ذلك منهم ".

قلت: لأبي سعيد أحاديث في الصحيح في الشفاعة غير هذا.  
١٨ - باب في حوض النبي - صلى الله عليه وسلم -  
٢٦٠٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن منصور زاج، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا شداد بن سعيد، قال: سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو.  
أنه سمع أبا برزة يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء، مسيرة شهر، عرضه كطوله، فيه مرزابان ينبعان من الجنة، من ورق وذهب أبيض من اللبن، وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، فيه أباريق عدد نجوم السماء".

[...]

(۳۰۵)



[...]

(۳۰۶)

٢٦٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول  
بيروت، حدثنا محمد بن خلف الداري، حدثنا معمر بن يعمر، حدثنا  
معاوية بن سلام، (٢١٤ / ٢) حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا  
سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي.  
أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: قام أعرابي إلى رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما حوضك الذي تحدث عنه؟. فقال: " هو كما  
بين  
صنعاء إلى بصرى، ثم يمد لي الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق  
أي طرفيه"، قال: فكبر عمر - رضوان الله عليه - فقال - صلى الله عليه وسلم -: "   
أما  
الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله،

وَيَمُوتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ يُورِدَنِي اللَّهُ الْكَرَاعَ فَأَشْرَبَ مِنْهُ."

(٣٠٨)

[...]

(۳۰۹)

٢٦٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا محمد بن حرب، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر، وأبي اليمان، الهوزني، عن أبي أمامة الباهلي.  
أن يزيد بن الأحنس قال: يا رسول الله ما سعة حوضك؟. قال: " ما بين عدن إلى عمان، وإن فيه متعيين من ذهب وفضة ".  
قال: فما ماء حوضك يا نبي الله؟. قال: " أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل، وأطيب رائحة من المسك، من شرب منه لم يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا ".

[...]

(۳۱)

٢٦٠٣ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا  
نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة.  
عن ابن عمرو قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " حوضي مسيرة  
شهر، زواياه سواء، ماؤه أبيض من الثلج، وأطيب من المسك، آنيته

كنجوم السماء، من شرب منه لا يظماً بعده أبداً".

(٣١٣)



قلت: لابن عمر حديث في الحوض في الصحيح غير هذا.  
٢٦٠٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم، حدثنا  
محمد بن معمر، حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج، قال: حدثني أبو  
الزبير قال:

سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول:  
" أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني فأنا على الحوض ما بين أيلة  
إلى مكة، وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب لا يذوقون منه شيئاً " .

[...]

(۳۱۵)

٢٦٠٥ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط، حدثنا  
إسحاق بن إبراهيم بن العلاء، [قال عمرو بن الحارث: قال: حدثنا  
عبد الله بن سالم، عن [الزيدي، حدثنا لقمان بن عامر، عن سويد بن  
جبلة.

عن العرياض بن سارية: أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " لتزدحمن هذه  
الأمّة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس ".

١٩ - باب في صفة جهنم  
٢٦٠٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، حدثنا  
أبو نصر التمار، حدثنا سعيد بن عبد العزيز، عن زياد بن أبي سودة:  
أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى  
(٢١٥ / ١)، فقال بعضهم: ما يبكيك يا أبا الوليد؟. قال: من هاهنا  
أخبرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه رأى جهنم.  
٢٦٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا أبو عمير بن النحاس، حدثنا  
الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة  
ابن عبد الرحمن قال:  
رئي عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي،

فقليل له، فقال: من هاهنا حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه رأى مالكا  
يقلب  
جمرا كالقطف.

٢٦٠٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب، حدثنا إبراهيم بن بشار،  
حدثنا سفيان، عن أبي الزناد، عن الأعرج.  
عن أبي هريرة يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " نار هذه جزء من  
سبعين جزءا من نار جهنم، ضربت بماء البحر، ولولا ذلك ما جعل الله  
فيها منفعة لأحد ".  
قلت: في الصحيح منه إلى قوله: " ضربت " .

[...]

(۳۱۹)

٢٦٠٩ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي، حدثنا علي بن  
المديني، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن أبي  
بكر بن أبي موسى الأشعري.  
عن أبي موسى الأشعري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لو أن  
حجرا يقذف به في جهنم، هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ  
قعرها ".

٢٦١٠ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،  
أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم.  
عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " ويل واد  
في جهنم يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعره ".



٢٦١١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر، حدثنا محمد بن  
بشار، حدثنا ابن أبي عدي، عن شعبة، عن سليمان، عن مجاهد.  
عن ابن عباس قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (يا أيها الذين  
آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون) [آل عمران:  
١٠٢] " فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض، لأفسدت  
على أهل الأرض معاشهم، فكيف بمن ليس له طعام غيره ".

[...]

(۳۲۳)

٢٦١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن أبي الهيثم،

عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ماء كالمهل قال: "كعكر الزيت، فإذا قربه إليه، سقطت فروة وجهه فيه".

٢٦١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا

ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه، أنه سمع عبد الله  
ابن الحارث بن جزء الزبيدي يقول عن النبي - صلى الله عليه وسلم - أنه قال: " إن  
في

النار لحيات أمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حموها  
أربعين خريفاً "

٢٠ - باب

٢٦١٤ - أخبرنا عبد الله (٢١٥ / ٢) بن سليمان بن الأشعث

السجستاني ببغداد، حدثنا علي بن خشرم، حدثنا الفضل بن موسى،  
عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة.  
عن أبي هريرة قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يؤتى بالموت يوم  
القيامة فيوقف على الصراط، فيقال: يا أهل الجنة. فينطلقون خائفين  
وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه، ثم يقال: يا أهل النار،  
فينطلقون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه،  
فيقال: هل تعرفون هذا؟ فيقولون: نعم ربنا، هذا الموت. فيؤمر به،  
فيذبح على الصراط. ثم يقال للفريقين كلاهما: خلود ولا موت فيه  
أبداً "

٢١ - باب عرض مقاعدهم عليهم من الجنة والنار  
٢٦١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد، حدثنا محمد  
ابن مشكان، حدثنا شبابة، حدثنا ورقاء، حدثنا أبو الزناد، حدثنا الأعرج.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يدخل الجنة أحد إلا رأى مقعده من النار ليزداد شكرا، ولا يدخل النار أحد إلا رأى مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة " .

٢٢ - باب صفة الكافر في جهنم  
٢٦١٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني، حدثنا أبو بكر بن أبي  
شيبه، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا شيبان، عن الأعمش، عن  
أبي صالح.  
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " غلظ جلد الكافر اثنان  
وأربعون ذراعاً بذراع الجبار، وضرسه مثل أحد ". الجبار: ملك



[...]

(۳۳۰)

باليمن يقال له الجبار.  
٢٣ - باب في أهون أهل النار عذابا  
٢٦١٧ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر، حدثنا عيسى  
ابن حماد، حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن أبيه.  
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أدنى أهل النار  
عذابا الذي يجعل له نعلان من نار يغلي منهما دماغه ".

[...]

(۳۳۲)

٤٢ - كتاب صفة الجنة  
١ - باب صفة أبواب الجنة  
٢٦١٨ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا خالد، عن  
الجريري، عن حكيم بن معاوية.  
عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما بين مصراعين من  
مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين ".

٢٦١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،  
حدثنا محمد بن بشر، حدثنا أبو حيان، عن أبي زرعة بن عمرو بن  
جرير.

عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : " إن ما بين المصراعين من  
مصاريح الجنة لكما بين مكة وهجر، أو كما بين مكة وبصرى "

٢ - باب فيما في الجنة من الخيرات  
٢٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان، وابن قتيبة (٢١٦ / ١)، حدثنا  
عباس بن عثمان البجلي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا محمد بن  
مهاجر الأنصاري، قال: حدثني الضحاك المعافري، حدثنا سليمان بن  
موسى، عن كريب مولى ابن عباس.  
عن أسامة بن زيد قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم لأصحابه:  
" ألا هل مشمر للجنة؟ فإن الجنة لا خطر لها، هي ورب الكعبة نور  
يتلألأ، وريحانة تهتز، وقصر مشيد، ونهر مطرد، وفاكهة كثيرة  
نضيجة، وزوجة حسناء جميلة، وحلل كثيرة في مقام أبدا، في حبرة  
ونضرة، في دار عالية سليمة بهية ". قالوا: نحن المشمرون لها يا  
رسول الله. قال: " قولوا إن شاء الله ". ثم ذكر الجهاد وحض عليه.

[...]

(۳۳۷)



٢٦٢١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج، حدثنا فرج  
ابن رواحة المنبجي، حدثنا زهير بن معاوية، حدثنا سعد الطائي، حدثني  
أبو المدلة عبيد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين عائشة.  
أنه سمع أبا هريرة يقول: قلنا: يا رسول الله، إذا كنا عندك رقت  
قلوبنا وكنا من أهل الآخرة، وإذا فارقتك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء  
والأولاد. فقال: " لو تكونون على كل حال على الحال الذي أنتم عليه  
عندي، لصافحتكم الملائكة بأكفكم.  
ولو أنكم في بيوتكم. ولو لم تذبوا، لجاؤ الله بقوم يذنبون كي  
يغفر لهم ".

قال: قلنا: يا رسول الله، حدثنا، عن الجنة ما بناؤها؟ قال: " لبنة  
من ذهب ولبنة من فضة، وملاطها المسك الأذفر، وحصباؤها اللؤلؤ  
والياقوت، وترابها الزعفران، من يدخلها، ينعم فلا يبأس  
ويخلد لا يموت، لا تبلى ثيابه، ولا يفنى شبابه.  
ثلاثة لا ترد دعواتهم: الإمام العادل، والصائم حتى يفطر، ودعوة  
المظلوم ترفع على الغمام وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب  
- جل وعلا - : وعزتي لأنصرك ولو بعد حين "

[...]

(۳۴۰)

[...]

(٣٤١)

[...]

(۳۴۲)

٣ - باب في أنهار الجنة  
٢٦٢٢ - أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة، حدثنا أبو يزيد  
القراطيسي يوسف بن كامل، حدثنا أسد بن موسى، حدثنا ابن  
ثوبان، حدثنا عطاء بن قرّة، عن عبد الله بن ضمرة.  
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أنهار الجنة تخرج  
من تحت تلال - أو من تحت جبال - المسك "

٢٦٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا وهب بن بقية،  
أنبأنا خالد، عن الجريري، عن حكيم بن معاوية.  
عن أبيه: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن في الجنة بحر الماء،  
وبحر العسل، وبحر الخمر، وبحر اللبن، ثم تنشق منها بعد  
الأنهار ".

باب في شجر الجنة  
٢٦٢٤ - أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان بتئيس، حدثنا أبو سعيد  
الأشج، حدثنا زياد بن الحسن بن فرات، حدثنا أبي، حدثنا جدي، عن  
أبي حازم.  
عن أبي هريرة (٢ / ٢١٦) قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما في  
الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب "



٢٦٢٥ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه، عن أبي الهيثم. عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال له رجل: يا رسول الله، ما طوبى؟ قال: " شجرة مسيرة مئة سنة، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها ".

[...]

(۳۴۷)

٢٦٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت، حدثنا محمد بن خلف الداري، حدثنا معمر بن يعمر، حدثنا معاوية بن سلام، حدثنا أخي أنه سمع أبا سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي.

أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: قام أعرابي إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ما فاكهة الجنة؟. قال: " فيها شجرة تدعى طوبى "

قال: أي شجرنا تشبهها؟. قال: " ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن أتيت الشام؟ ". قال: لا يا رسول الله، قال: " فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة، تشتد على ساق ثم ينتشر أعلاها ". قال: ما عظم أصلها؟ قال: " لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما ".

٢٦٢٧ - أخبرنا مكحول ببيروت، حدثنا محمد بن خلف الرازي،  
حدثنا معمر بن يعمر، حدثنا معاوية بن سلام، حدثني أخي زيد بن سلام  
أنه سمع أبا سلام، قال: حدثني عامر بن زيد البكالي.  
أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: قام أعرابي إلى رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: فيها عنب - يعني الجنة - يا رسول الله؟. قال: " نعم "

قال: ما عظم العنقود منها؟. قال: " مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يني ولا يفتر ". قال: ما عظم الحبة منه؟. قال: " هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيما؟ ". قال: نعم. قال: " فسلخ إهابها فأعطاه أمك وقال: ادبغي هذا [ثم افري لنا منه] دلوا نروي به ماشيتنا؟ " قال: نعم. قال: " فإن تلك الحبة تشبعتني وأهل بيتي؟. قال: " نعم، و [عامة] عشيرتك ".

٥ - باب فرش أهل الجنة

٢٦٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه، عن أبي الهيثم.

عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (وفرش مرفوعة) [الواقعة: ٣٤]، قال: " والذي نفسي بيده إن ارتفاعها لكما بين

السماء والأرض، وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمس مئة  
سنة".

(٣٥١)

٦ - باب في نساء أهل الجنة وفضل موضع القدم

من الجنة على الدنيا وما فيها

٢٦٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي (٢١٧ / ١)، حدثنا

يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرني حميد الطويل.

عن أنس بن مالك: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " غدوة في سبيل

الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها، ولقاب قوس أحدكم - أو موضع

قدم - من الجنة - خير من الدنيا وما فيها، ولو أن امرأة اطلعت إلى

الأرض من نساء أهل الجنة لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما

ريحا، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ".

قلت: في الصحيح منه: " غدوة في سبيل الله أو راحة خير من الدنيا وما فيها ". ٢٦٣٠ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا أبو خيثمة، حدثنا حجّين بن



المثنى، حدثنا عبد الله بن أبي سلمة، عن حميد الطويل... فذكر بعضه.

٢٦٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، حدثنا حرملة بن يحيى، حدثنا ابن وهب، أخبرني عمرو بن الحارث: أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول، ثم تأتيه المرأة فتقرب منه فينظر في خدها أصفى من المرأة، فتسلم عليه، فيرد السلام، فيسألها: من أنت؟. فتقول: أنا من المزيد، وأنه يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك، وأن عليهن التيجان، وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب ".

٢٦٣٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان، حدثنا موسى  
ابن مروان الرقي، حدثنا عبيدة بن حميد، عن عطاء بن السائب، عن  
عمرو بن ميمون.

عن ابن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن المرأة من نساء أهل  
الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حرير، وذلك أن الله - جل  
وعلا - يقول: كأنهن الياقوت والمرجان [الرحمن: ٥٨] فأما الياقوت  
فإنه حجر لو أدخلته سلكا، ثم اطلعت لرأيته من ورائه ".

[...]

(۳۵۶)

[...]

(३०१)

[...]

(۳۵۸)

٢٦٣٣ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،  
أخبرني عمرو بن الحارث، عن دراج، عن ابن حجيرة.  
عن أبي هريرة، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قيل له: أنطأ في  
الجنة؟ قال: " نعم، والذي نفسي بيده دحما دحما، فإذا قام عنها  
رجعت مطهرة بكرا ".

٢٦٣٤ - أخبرنا ابن قتيبة، حدثنا يزيد بن موهب، حدثنا ابن وهب، قال: بإسناده مثله سواء.

٢٦٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثنا عمرو بن مرزوق، حدثنا عمران القطان، عن قتادة.

عن أنس: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " يعطى الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء ". قيل: يا رسول الله، ومن يطيق ذلك؟! قال: " يعطى قوة (٢١٧ / ٢) مئة ".

باب فيمن يشتهي الولد في الجنة  
٢٦٣٦ - أخبرنا أبو يعلى، حدثنا القواريري، حدثنا معاذ بن  
هشام، حدثني أبي، عن عامر الأحول، عن أبي الصديق.  
عن أبي سعيد الخدري أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن المؤمن إذا  
اشتهى الولد في الجنة، كان حمله ووضع وشبابه كما يشتهي في  
ساعة "



[...]

(۳۶۲)

٨ - باب في أكل أهل الجنة وشربهم  
٢٦٣٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف، حدثنا  
هناد بن السرى، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن ثمامة بن عقبة.  
عن زيد بن أرقم قال: أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجل من اليهود فقال: يا  
أبا القاسم، أأنت تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها؟. فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والذي نفسي بيده [إن أحدهم] ليعطى قوة مئة  
رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع ".  
فقال له اليهودي: فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة. فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل  
المسك، فإذا  
البطن قد ضمير ".

[...]

(۳۶۴)

٩ - باب في أدنى أهل الجنة منزلة  
٢٦٣٨ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا حرملة، حدثنا ابن وهب،  
أخبرني عمرو بن الحارث، أن دراجا حدثه، عن أبي الهيثم.  
عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن أدنى  
أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا  
وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى  
صنعاء "

١٠ - باب في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة  
٢٦٣٩ - أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة قال: حدثنا

محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن فضيل بن غزوان، عن ضرار بن  
مرة، عن محارب بن دثار، عن ابن بريدة،  
عن أبيه قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " أهل الجنة عشرون ومئة  
صف، هذه الأمة منها ثمانون صفا ".  
٢٦٣٩ - مكرر - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، حدثنا أبو عبيدة  
ابن الفضيل بن عياض، حدثنا المؤمل بن إسماعيل، حدثنا سفيان،  
حدثنا علقمة بن مرثد، حدثنا سليمان بن بريدة،  
عن أبيه... فذكر نحوه.

١١ - باب تفاضل منازل أهل الجنة  
٢٦٤٠ - أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بأنطاكية، حدثنا الربيع  
ابن سليمان، حدثنا أيوب بن سويد، حدثنا مالك، عن أبي حازم.  
عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن أهل الجنة  
يرون أهل الغرف كما يرون الكوكب الدرّي الغابر....."

في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما ".  
قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم.  
قال: " بلى والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا  
المرسلين ".

[...]

(۳۶۹)



[...]

(۳۷۰)

قلت: عند مسلم طرف من أوله.  
٢٦٤١ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق، حدثنا ابن أبي  
الشوارب، حدثنا بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن  
أبي حازم... فذكر نحوه.  
١٢ - باب فيمن يدخل الجنة (٢١٨ / ١) بغير حساب  
٢٦٤٢ - أخبرنا ابن سلم، حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي،  
حدثنا محمد بن حرب، حدثنا صفوان بن عمرو، عن سليم بن عامر  
وأبي اليمان الهوزني.  
عن أبي أمامة الباهلي: أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " إن الله وعدني  
أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ". قال يزيد بن الأحنس السلمي: والله  
ما أولئك في أمتك يا رسول  
الله إلا كالذباب الأصب في الذبان، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -:

" إن ربي قد وعدني سبعين ألفاً، مع كل ألف سبعون ألفاً، وزادني  
حشياتاً "

(٣٧٢)

٢٦٤٣ - أخبرنا مكحول ببيروت، حدثنا محمد بن خلف الداري،  
حدثنا معمر بن يعمر، حدثنا معاوية بن سلام أخو زيد بن سلام أنه  
سمع أبا سلام قال: حدثني عامر بن زيد البكالي.  
أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن  
ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب. ثم يتبع  
كل ألف سبعين ألفا ". ثم يحثى بكفه ثلاث حثيات. فكبر عمر، فقال  
- صلى الله عليه وسلم - : " إن السبعين الألف الأول يشفعهم الله في آبائهم وأمهاتهم  
وعشائهم، وأرجو أن يجعل الله أمتي أدنى الحثيات الأواخر ".  
٢٦٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، حدثنا إسحاق بن  
إبراهيم الحنظلي، حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة،  
عن الحسن.

عن عمران بن حصين،  
عن عبد الله بن مسعود قال: تحدثنا عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات  
ليلة حتى أكرينا الحديث، ثم رجعنا إلى منازلنا، فلما أصبحنا غدونا  
عليه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " عرضت علي الليلة الأنبياء بأممها،  
فجعل النبي يمر، ومعه الثلاثة من أمته، وجعل النبي يمر، ومعه العصابة  
من أمته، حتى مر موسى بن عمران في كبكبة، فلما رأيتهم أعجبوني  
قلت: يا رب، من هؤلاء؟. قال: أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من  
بني إسرائيل. قلت: يا رب، فأين أمتي؟ قال: انظر عن يمينك. فنظرت  
فإذا الظراب ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال. فقلت: يا رب، من  
هؤلاء؟ قال: هؤلاء أمتك، أرضيت؟. فقلت: يا رب قد رضيت. قال:  
انظر عن يسارك. فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال. فقلت: يا  
رب، من هؤلاء؟. قال: هؤلاء أمتك، أرضيت؟. قلت: رضيت. قال  
إن مع هؤلاء سبعين ألفا بلا حساب ". قال: فأنشأ عكاشة بن محصن  
أحد بني أسد بن خزيمة، فقال: يا رسول الله، ادع الله أن يجعلني  
منهم. قال: " فإنك منهم ". قال: ثم أنشأ آخر فقال: يا رسول الله، ادع  
الله أن يجعلني منهم. قال: " سبقك بها عكاشة بن محصن ".

٢٦٤٥ - أخبرنا (٢١٨ / ٢) عمران بن موسى بن مجاشع  
السختياني، حدثنا محمد بن المشني، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد،  
عن قتادة.

قلت: فذكر بإسناده نحوه، وزاد بعد قوله: " سبقك بها عكاشة "  
قال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : " فدى لكم أبي وأمي، إن استطعتم أن تكونوا  
من  
السبعين فكونوا، فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الطراب، فإن

عجزتم وقصرتم، فكونوا من أهل الأفق، فإني رأيت ثم أناسا  
يتهوشون كثيرا".  
٢٦٤٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، حدثنا هذبة بن

خالد القيسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر،  
عن ابن مسعود، أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: " عرضت الأمم بالموسم،  
فرأيت أمتي، فأعجبني كثرتهم وهيئتهم قد ملؤوا السهل والجبل،  
فقال: يا محمد، أرضيت؟. قلت: نعم أي رب، قال: ومع هؤلاء  
سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب: الذين لا يسترقون، ولا  
يكتوون، ولا يتطيرون، وعلى ربهم يتوكلون ".  
فقال عكاشة: ادع الله أن يجعلني منهم، فقال: " اللهم اجعله  
منهم ".  
ثم قال رجل آخر: ادع الله أن يجعلني منهم، قال: سبقك بها  
عكاشة ".

قلت: وقد تقدم حديث الفلتان بن عاصم فيمن يدخل الجنة  
بغير حساب، في علامات النبوة، في باب فيما كان عند أهل الكتاب  
من علامات نبوته - صلى الله عليه وسلم - .



١٣ - باب عرض الزيادة على أهل الجنة  
٢٦٧٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد، حدثنا العباس بن  
الوليد الخلال، حدثنا محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن محمد  
ابن المنكدر.  
عن جابر قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " إذا دخل أهل الجنة  
الجنة، قال الله - جل وعلا - : أتشتهون شيئاً؟. قالوا: ربنا وما فوق ما  
أعطيتنا؟. فيقول: بل رضاي أكبر ".

[...]

(۳۷۹)

تم الكتاب المسمى ب " موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان " تأليف  
الشيخ الإمام العالم العامل الورع الزاهد المحقق المتقن نور الدين علي  
الشهير بالهيثمي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين. والحمد لله  
وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين. من نسخة  
كتبت من خط المصنف وقوبلت على شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله  
تعالى.

وكان الفراغ من نسخها في يوم الخميس المبارك السابع والعشرين  
من شهر ربيع الأول....